

Distr.: General
29 August 2011

Arabic
Original: English



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد
صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق
الدورة الثالثة

نيروبي، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
إعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق

مزيد من التحليل المقارن للخيارات المتاحة بشأن الآليات المالية لدعم الصك العالمي الملزم قانوناً بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

١ - طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، في دورتها الثانية، المعقودة في شيبا، اليابان، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أن تقوم الأمانة بإعداد مزيد من التحليل المقارن للخيارات المتاحة بشأن الآليات المالية لدعم الصك العالمي الملزم قانوناً بشأن الزئبق، لتنظر فيه اللجنة في دورتها الثالثة.

٢ - وقامت الأمانة بإعداد هذه المذكرة استجابة لذلك الطلب. وفي قيامها بهذا العمل استفادت الأمانة من المعايير المقترحة لآلية أو آليات مالية^(١)، التي قام بتجميعها المنسق المشارك لموضوع الموارد المالية والمساعدة التقنية والمساعدة في التنفيذ، أثناء الدورة الثانية للجنة. وقد أحاطت اللجنة علماً بتقرير المنسقين المشاركين، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالأعمال المقبلة، وأرفقته بتقرير اللجنة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.2/20).

* UNEP(DTIE)/Hg/INC.3/1

(١) يمكن أن تنشئ اللجنة أكثر من آلية إذا رأت ذلك. إلا أن النهج المعتاد في الاتفاقات البيئية هو إنشاء آلية مالية واحدة يمكن أن تشمل صندوقاً أو أكثر ويديرها كيان واحد أو أكثر. وفي هذه المذكرة تشير "الآلية المالية" إلى كلا الخيارين.

مقدمة

٣ - ينص الجزء الثالث من قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٥/٢٥ الذي يقضي بالتفاوض على الصك الخاص بالزئبق، في الجزء الثالث منه، على أمور من بينها أن تقوم اللجنة بوضع نهج شامل ومناسب بشأن الزئبق، بما في ذلك أحكاماً تحدّد الترتيبات اللازمة لبناء القدرات والمساعدة التقنية والمالية. ويقر القرار بأن قدرة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على تنفيذ بعض الالتزامات القانونية بشكل فعال بموجب الصك المقترح تتوقف على مدى إتاحة المساعدات الخاصة ببناء القدرات والمساعدات التقنية والمالية المناسبة.

٤ - وقد قامت الأمانة بإعداد عدد من الوثائق بشأن المساعدة التقنية والمالية لمساعدة اللجنة في مداولاتها في دورتها الأولى والثانية. وبالإضافة إلى ذلك أعدت الأمانة عدة وثائق أثناء العملية التحضيرية قبل المفاوضات. وترد قائمة بتلك الوثائق في المرفق الثالث لهذه المذكرة.

٥ - وتحتوي هذه المذكرة على فصلين يتبعان هذه المقدمة: الفصل الأول يورد في الفرعين ألف وباء معلومات خلفية عن المناقشات التي جرت في دورتي اللجنة الأولى والثانية بشأن الموارد المالية والمساعدة التقنية والمساعدة في التنفيذ؛ وتقرير المنسقين المشاركين الذي يطلب إعداد هذه المذكرة، وعرض لعملية التشاور المستمرة بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات. ويعرض الفصل الثاني، في الأقسام ألف وباء وجيم، المعايير والعناصر المقترحة بشأن الآلية المالية لصك الزئبق، ويتناول في الفرع دال بعض المسائل التي قد ترغب اللجنة في النظر فيها في دورتها الثالثة. ومرفق بهذه المذكرة ثلاثة مرفقات: في المرفقين الأول والثاني تحليل مقارن، في شكل جدول، لمختلف العناصر لآلية مالية متعددة الوجوه وفتات التمويل الممكنة ومدى احتياجات التمويل الناتجة عن الالتزامات المحتملة بموجب صك الزئبق. وترد في المرفق الثالث معلومات عن الوثائق الأخرى المتاحة للجنة بشأن الأحكام المحتملة لصك الزئبق الخاصة ببناء القدرات والمساعدة التقنية والمالية.

أولاً - معلومات خلفية

ألف - المناقشات في الدورتين الأولى والثانية للجنة وتقرير المنسقين المشاركين الذي يطلب إعداد تحليل مقارن

٦ - تركّزت المناقشات أثناء الدورتين الأولى والثانية للجنة على نموذجين مؤسسين بالذات باعتبارهما من الأدوات الممكنة لآلية مالية لدعم تنفيذ صك الزئبق، وهما: مرفق البيئة العالمية، الذي يعمل باعتباره الكيان التشغيلي للآلية المالية لاتفاقية ستكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة وغيرها من الاتفاقات، والصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.

٧ - وفي دورتها الثانية استعرضت اللجنة مشروع عناصر نهج شامل ومناسب لإزاء الزئبق (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.2/3) قامت الأمانة بإعداده من قبل بناءً على طلب اللجنة في دورتها الأولى. واقترح عدم اتخاذ قرار بشأن اختيار الآلية المالية لدعم تنفيذ صك الزئبق إلى أن يتم الاتفاق على معايير اتخاذ هذا الخيار. واقترح عدد من الممثلين هذه المعايير، بما فيها أن تكون الآلية مناسبة للدخول في

هيكل الإدارة البيئية الدولية ومكمّلة للآليات الحالية، وأن تكون ذات قاعدة عريضة من المانحين بما يضمن المشاركة في المسؤولية بين الأطراف في صك الزئبق وغير الأطراف والقطاع الخاص وحشد الموارد منهم جميعاً، وأن تكون قابلة للبقاء وأن تكفل موارد كافية على المدى الطويل، وأن يكون من السهل تنفيذها من خلال مشاريع وبرامج، وأن تفي بالحاجات التي حددها مؤتمر الأطراف، وأن تركز على التدابير المتعلقة بالالتزامات بموجب صك الزئبق، وأن تكون قادرة على توجيه استثمارات كبيرة.

٨ - وعملاً على جمع وجهات نظر المندوبين بشأن المسائل المتعلقة بالموارد المالية والمساعدة التقنية والمساعدة في التنفيذ، في أثناء الدورة الثانية، طلب رئيس اللجنة من اثنين من المنسّقين المشاركين التشاور مع المندوبين في تلك الدورة. واقترح المنسّقان المشاركان، في معرض إبلاغهما الجلسة العامة عن نتائج المشاورات، إجراء تحليل مقارن لأشكال الآليات المالية الممكنة للصلك الملزم قانوناً بشأن الزئبق وبمجالات محدّدة للتمويل يمكن التركيز عليها. واقترح المنسّقان المشاركان أن تقوم الأمانة بإجراء ذلك التحليل، مع مراعاة المعايير المحدّدة في تقريرهما المقدّم على أثر الدورة الثانية (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.2/20، المرفق الرابع) وعملية التشاور المستمرة التي تجريها شعبة القانون البيئي واتفاقيات برنامج البيئة بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات، وأن تنظر في أنسب الآليات لكل تدبير من التدابير المطلوبة للحدّ من التلوّث. وطلبت اللجنة من الأمانة إعداد التحليل المقترح من قبل المنسّقين المشاركين لتنظر فيه اللجنة في دورتها الثالثة.

باء - عملية التشاور بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات

٩ - أطلق المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة العملية التشاورية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات، إدراكاً للحاجة إلى موارد كافية في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات. وقد أُعلن عن العملية لأول مرة في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ستكهولم، الذي عُقد في جنيف من ٤ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكجزء من العملية نوقشت التحديات المالية التي تواجهها خاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ جدول أعمال المواد الكيميائية والنفايات بشكل فعّال. وتركّز العملية بشكل عام على تحديد خيارات السياسة العامة الممكنة لتأمين التمويل اللازم للأنشطة المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك من خلال الآليات القائمة والجديدة، والعمل على أن يكون لها أولوية متقدمة عن طريق النهوض بالوعي، والصلة مع القضايا الأخرى وإدماج الأنشطة في قطاعات أخرى، واستعمال آليات التوصيل بشكل متضافر، وتنفيذ نهج مبتكرة مثل تأجير المواد الكيميائية ومفهوم الاقتصاد الأخضر، والاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإجراءات اقتصادية من أجل استيعاب الاقتصاد المحلي للتكاليف الاجتماعية والبيئية لإدارة المواد الكيميائية والنفايات. ومعظم الخيارات التي تجرى مناقشتها لا يتنافى بعضها مع بعض بل يشد بعضها أزر بعض إذا تم تنفيذها بشكل منسّق.

١٠ - وعُقد الاجتماع الرابع في العملية التشاورية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات في نيويورك يومي ٤ و٥ أيار/مايو ٢٠١١. وكان الهدف العام من الاجتماع هو مناقشة وتحليل أربعة مسارات للتمويل، هي: تعميم الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛ وإشراك الصناعة، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والاستفادة من الإجراءات الاقتصادية على المستويين الوطني والدولي؛ وإنشاء صندوق استثماري جديد على غرار الصندوق

المتعدّد الأطراف؛ واعتبار الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات مجالاً جديداً ذا أولوية، وتوسيع مجالات الاهتمام الحالية بالملوثات العضوية الثابتة تحت إدارة صندوق البيئة العالمية أو إقامة صندوق استئماني جديد تحت إدارة مرفق البيئة العالمية. وناقش المشاركون في الاجتماع، على وجه الخصوص، تحليلاً مقارناً للمسارات المذكورة أعلاه بهدف تحديد دور كل عنصر في الإسهام في نهج متكامل للإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات. واتفقوا على وضع عناصر للاجتماع الخامس والأخير. وشملت تلك العناصر مزيداً من التحليل لكيفية تشغيل كل مسار من المسارات، ووضع مصفوفة تحدّد الالتزامات بموجب كل من الاتفاقيات المتصلة بالمواد الكيميائية والنفايات والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للكيميائيات، مع بيان أي المسارات يمكن أن يلبي حاجات الأطراف التي تسعى إلى الوفاء بالتزاماتها، ومزيداً من التحليل لإمكانية إنشاء صندوق استئماني جديد لقطاع المواد الكيميائية والنفايات على غرار الصندوق المتعدّد الأطراف.

١١ - ومن المقرّر أن يُعقد الاجتماع الخامس في عملية التشاور في بانكوك يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. والهدف العام للاجتماع هو الانتهاء من العملية وعرض نتائجها على المدير التنفيذي لبرنامج البيئة لتكون جزءاً من تقريره الختامي بشأن العملية التشاورية. وسيُعرض هذا التقرير على مجلس إدارة برنامج البيئة للنظر فيه في دورته الخاصة الثانية عشرة في عام ٢٠١٢، على أمل الوصول إلى قرارات في الدورة العادية السابعة والعشرين للمجلس، في عام ٢٠١٣، كما يُعرض التقرير على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة في ٢٠١٢.

١٢ - وسيُعرض موجز نتائج الاجتماع الرابع للعملية التشاورية في الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/INC.3/INF/3 أمّا نتائج الاجتماع الخامس الذي سيعقد قبل الدورة الثالثة للجنة مباشرة فسُتعرض على اللجنة في هذه الدورة في تقرير شفوي.

ثانياً - مقدمة للمعايير المقترحة لعناصر لآلية مالية لصك الزئبق

١٣ - كما ذكر أعلاه، تركّزت المناقشات حول التمويل في مفاوضات الزئبق حتى الآن إلى حد كبير على النماذج المؤسسية التي يمكن أن تفيد باعتبارها كيانات تشغيلية لآلية مالية. وفي المقابل فإن هذا التحليل يركّز على الخصائص التي حدّدها أطراف المفاوضات باعتبارها خيارات مقبولة لآلية التمويل من حيث النطاق والموارد، والربط بالتنفيذ، والتآزر مع الآليات الأخرى، وترتيبات الإدارة، مع ترك مسألة المقر المؤسسي للآلية المالية إلى سياق آخر. وقد تم اعتماد هذا النهج لعدة أسباب: أولها أن الشكل هو الذي يجب أن يتبع الوظيفة، إذ يمكن القول بأن من الأنسب تحديد المهام التي تقوم بها الآلية المالية لصك الزئبق قبل النظر في الشكل (المهيكل المؤسسي) الذي ييسر أداء هذه المهام على أفضل وجه.

١٤ - ثانياً، تُدرك الأمانة أن القرار النهائي بشأن المقر المؤسسي للآلية المالية من المحتمل أن يستند إلى اعتبارات سياسية وعملية، خاصة وأن بعض الحكومات قد أشارت إلى تفضيل إقامة الآلية الجديدة في إطار مرفق البيئة العالمية، بينما اقترح آخرون أن تعمل الآلية باعتبارها كياناً مستقلاً على غرار الصندوق المتعدّد الأطراف. وثالثاً: يستفاد من الخبرة السابقة ومن تقييم الاحتياجات المحتملة للتمويل وما يتصل بها من متطلبات الالتزام البادية في هذه المرحلة من المفاوضات أنه قد يكون من الأفضل

اختيار نهج متعدد الجوانب للوفاء بأهداف صك الزئبق، وأنه لا يوجد نموذج مؤسسي قائم وحيد من المناسب اعتماده دون تعديل. ورابعاً، قد يكون من السابق لأوانه تحديد أي ترتيب مؤسسي للآلية المالية لصك الزئبق في الوقت الذي لا يزال فيه الموضوع الأعم الخاص بتمويل تنفيذ صكوك المواد الكيميائية والنفايات قيد البحث ولم يتم التوصل إلى نتيجة فيه بعد. وعلى سبيل المثال من الممكن أن تؤدّي عملية التشاور المشار إليها أعلاه في إطار برنامج البيئة، والجهود المبذولة من أجل تحقيق تآزر أكبر بين الاتفاقات البيئية الحالية المتعددة الأطراف، والنهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية، والمداولات الجارية بشأن الإدارة البيئية الدولية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة المستدامة لعام ٢٠١٢ (المعروف أيضاً باسم "ريو + ٢٠") إلى اعتماد نهج جماعي جديد، يمكن أن يشمل آلية مالية مشتركة لعدة صكوك، وذلك قبل الانتهاء من المفاوضات بشأن الزئبق. لذلك اعتُبر أن من الأنسب أن يظل هذا التحليل محايداً فيما يتعلق بمسألة المقر المؤسسي المناسب للآلية المالية لصك الزئبق والتركيز بدلاً من ذلك على توضيح الخصائص اللازمة لتلك الآلية.

١٥ - من هنا فإن هذه المذكرة تبحث في موضوعين: أولهما المعايير اللازمة للآلية المالية، التي قام بتجميعها المنسقان المشاركان أثناء الدورة الثانية للجنة، والعناصر المكوّنة للآلية المالية التي يمكن أن تستجيب لتلك المعايير، وثانيهما أنواع التمويل اللازم فيما يتعلق بالالتزامات التي تناقش حالياً في سياق صك الزئبق، وحجم هذا التمويل.

الف - المعايير التي قام بتجميعها المنسقان المشاركان في الدورة الثانية للجنة

١٦ - قام المنسقان المشاركان بتجميع المعايير اللازمة للموارد المالية والمساعدة التقنية والمساعدة في التنفيذ دعماً لتنفيذ صك الزئبق، الواردة في تقريرهما، أثناء مشاورتهما غير الرسمية مع الحكومات أثناء الدورة الثانية للجنة، كما أنها تعكس المناقشات التي دارت في الجلسة العامة للجنة في دورتها الثانية. والقصد من هذه المعايير هو وضع الأساس للتحليل المقارن الذي قامت به الأمانة، وإن كانت هذه المعايير لم تعتمد في اللجنة. وتسهيلاً للتحليل المقارن، تم تجميع المعايير في خمس فئات أساسية هي: النطاق والتغطية، وتعبئة الموارد وتغذيتها، وتيسير الالتزام، وتعزيز التآزر، ومسائل الحوكمة. وترد الفئات الخمس للمعايير في الأقسام الفرعية ١ إلى ٥ التالية. وتشير الأرقام الواردة بين أقواس معقوفة قبل كل معيار إلى موضع المعيار في تقرير المنسقين المشاركون.

١ - النطاق والتغطية

١٧ - يتصل معيار النطاق والتغطية بقدرة الآلية المالية على الوفاء بالمستوى المطلوب من التمويل وأنواع الأنشطة والمشاريع التي يمكن أن تشملها. ويمكن أن تتضمن تلك المعايير أن تقوم الآلية المالية بما يلي:

(أ) [٨ (ج)] تسهيل تنفيذ صك الزئبق عن طريق تمويل مشاريع وبرامج؛

(ب) [٨ (و)] الوفاء بالتكاليف الإضافية المتفق عليها التي تتصل بالزاياء العالمية الناتجة عن حماية الصحة البشرية و/أو البيئة العالمية من انبعاثات الزئبق ومركباته؛

(ج) [٨ (ز)] الوفاء بالتكاليف الإضافية المتفق عليها التي تتحملها البلدان النامية الأطراف إذ تنتقل من منتجات وعمليات إضافة الزئبق إلى بدائل أخرى؛

- (د) [٨ (ح)] توفير موارد لدعم الأنشطة الوطنية في تنفيذ التدابير التنظيمية/تدابير المكافحة المتفق عليها. بموجب صك الزئبق؛
- (هـ) [٨ (ط)] توفير موارد لردع وتنفيذ خطط تنفيذ وطنية حسب الاقتضاء؛
- (و) [٨ (ل)] مراعاة تفاوت القدرات المحلية في تنفيذ تدابير فعّالة؛
- (ز) [٨ (س)] توفير التمويل بموجب نهج إلزامي أو طوعي أو كليهما.

٢ - تعبئة الموارد والتغذية

١٨ - تتناول معايير حشد الموارد والتغذية مسألة قدرة الآلية على تأمين التمويل من مصادر مختلفة، بما فيها الأطراف وغير الأطراف والقطاع الخاص، بطريقة مستدامة وطويلة الأمد. ويمكن أن تشمل هذه المعايير أن الآلية المالية:

- (أ) [٨ (ك)] تدرك أن التمويل يأتي في المقام الأول من داخل البلدان؛
- (ب) [٨ (ع)] تتكوّن من تمويل من مصادر مختلفة؛
- (ج) [٨ (ف)] تكون فعّالة من حيث التكلفة وتتسم بالكفاءة؛
- (د) [٨ (ص)] تكون قادرة على حشد الأموال بطريقة مستدامة؛
- (هـ) [٨ (ق)] تكون قادرة على جمع استثمارات كبيرة؛
- (و) [٨ (ر)] تكون قائمة على أساس تحمّل العبء على نحو عادل بين البلدان الأطراف المتقدمة في تقديم الموارد على أساس اشتراكات مقرّرة؛
- (ز) [٨ (ش)] تشمل على تبرعات طوعية؛
- (ح) [٨ (ت)] تحدّد مستوى التمويل المطلوب وتتخذ قرارات بشأنه على فترات منتظمة بمشاركة الأطراف؛

(ط) [٨ (ث)] تكون لها قاعدة عريضة من المانحين تؤمّن حشد موارد من الأطراف وغير الأطراف والقطاع الخاص اعترافاً بمسؤولية الصناعة؛

(ي) [٨ (خ)] تقدّم دعماً قوياً ومتواصلاً من خلال نظام لتغذية الآلية بالأموال وتنفيذ الأنشطة على المدى البعيد.

٣ - تسهيل الالتزام

١٩ - تتصل معايير الالتزام بقدرة الآلية المالية على توجيه الأموال المتاحة نحو الأنشطة والمشاريع التي تيسّر الالتزام بالتعهدات المنصوص عليها في صك الزئبق. ويمكن أن تشمل تلك المعايير أن تقوم الآلية المالية بما يلي:

- (أ) [٨ (هـ)] التركيز على التدابير المتصلة بالالتزامات؛

(ب) [٨ (م)] تيسير الالتزام سواءً بالالتزامات المحددة أو الالتزامات العامة للدول الأطراف؛

(ج) [٨ (ن)] إقامة صلة بين تمويل الأنشطة والالتزام الذي يمكن التحقق منه بالتعهدات الملزمة على أساس تقارير الأطراف.

٤ - تعزيز التآزر

٢٠ - تتصل معايير تعزيز التآزر بقدرة الآلية على إكمال وتيسير التنسيق والتعاون مع سائر الصكوك الدولية بحيث تندمج في هيئة للحوكمة البيئية الدولية، وتعظيم المنافع المشتركة من تنفيذ المشاريع والبرامج الأخرى في المجالات ذات الصلة مثل إدارة النفايات والوقاية من تغيّر المناخ وإدارة المياه. ويمكن أن تشمل تلك المعايير أن تقوم الآلية المالية بما يلي:

(أ) [٨ (أ)] تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالمواد الكيميائية والنفايات، والبرامج والعمليات ذات الصلة، والنهج الاستراتيجي لإزاء إدارة المواد الكيميائية الدولية من خلال نهج متكامل؛

(ب) [٨ (ب)] أن تكون تكملة ورابطة بين الآليات القائمة في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات؛

(ج) [٨ (ج)] تعظيم المنافع في مجالات منها على سبيل المثال إدارة النفايات، والمياه؛

(د) [٨ (ض)] الاندماج في هيكل الحوكمة البيئية الدولية وأن تكون دعماً وتكملة للآليات القائمة.

٥ - الحوكمة

٢١ - تتصل معايير الحوكمة بقدرة الآلية المالية على دعم المشاريع والبرامج التي تيسر تنفيذ صك الزئبق بما في ذلك القدرة على الوفاء باحتياجات الأطراف والاستجابة إلى التوجيهات والأولويات التي تحددها هيئة إدارة صك الزئبق. ويمكن أن تشمل تلك المعايير أن تقوم الآلية المالية بما يلي:

(أ) [٨ (أ)] العمل تحت توجيه هيئة إدارة صك الزئبق؛

(ب) [٨ (ب)] تكون مسؤولة أمام هيئة إدارة صك الزئبق؛

(ج) [٨ (د)] الاستجابة إلى حاجات الأطراف في صك الزئبق كما يحددها الأطراف؛

(د) [٨ (ي)] الإدراك بأن الوفاء ببعض الالتزامات القانونية الناشئة عن الصك العالمي الجديد الملزم قانوناً يتطلب بناء القدرات ومساعدة تقنية ومالية بما يمكن البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال من التنفيذ الفعّال لصك الزئبق؛

(هـ) [٨ (ذ)] الإدراك بأن التشغيل الكامل للآلية المالية هو عنصر رئيسي في تنفيذ صك الزئبق.

باء - عناصر مقترحة لآلية مالية من أجل صك الزئبق

٢٢ - لما كانت المفاوضات لم تتجاوز منتصف الطريق، فمن غير الممكن أن تكون لدينا معرفة محدّدة بالالتزامات التي ستدخل في النهاية في صك الزئبق وما يترتب عليها من احتياجات المساعدة المالية والتقنية. ومع ذلك فقد حدّدت الأمانة ثلاثة عناصر أو خيارات محتملة قد تُدرج في الآلية المالية لتلبية الحاجات المتنوّعة. وينبغي التأكيد على أن هذه العناصر مُقترحة لغرض واحد هو تركيز المناقشة وليس الغرض بأي شكل من الأشكال استباق ما قد تحدّده اللجنة. والعناصر الثلاثة الواضحة نابعة من الافتراض بأن الحاجة إلى الدعم المالي والتقني تختلف من طرف إلى آخر، كما أنها ستختلف مع مضي الوقت. ومن المفترض أيضاً أن التكاليف الإضافية للتنفيذ ستكون أقل من ما كان يُفترض لو أن الأطراف قد حدّدوا البنية التحتية المؤسسية اللازمة لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدّدة الأطراف الأخرى التي تتصل بالمواد الكيميائية والنفايات.

٢٣ - ومرة أخرى فإن هذا العرض لا ينطوي على أي حكم يتعلّق بما إذا كانت هذه العناصر ينبغي توحيدها في كيان تشغيلي واحد أو أكثر أو أنها ينبغي أن تشكّل جزءاً من آلية مالية تقتصر على تلبية مطالب صك الزئبق أو أنها تلبّي مطالب صكوك أخرى أيضاً.

٢٤ - والعناصر الثلاثة المحتملة، التي ترد تفاصيلها ومقارنتها بالتهج التي اتبعت في صكوك أخرى، هي: صندوق طويل الأجل ذو أغراض عامة، أو صندوق قصير الأجل لتمكين الأنشطة الأوليّة، أو ترتيب خاص للتمويل للمشاريع الكبيرة نسبياً.

٢٥ - والصندوق طويل الأجل ذو الأغراض العامة يمكن أن يعمل بمجرد دخول صك الزئبق حيّز النفاذ، ويصبح كل طرف مؤهلاً لتلقي دعم من الصندوق بمجرد دخول الصك حيّز النفاذ بالنسبة لذلك الطرف، وبعد ذلك يتوقع أن يظل الصندوق في العمل ما دام الصك سارياً. ويمكن لهذا الصندوق أن يدعم مجموعة واسعة من الأنشطة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تقوم بها البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في سعيها لتنفيذ وتلبية التزاماتها بموجب الصك. ويكون دور الصندوق مشابهاً لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بدعم تنفيذ اتفاقية ستكهولم، والصندوق المتعدد الأغراض فيما يتعلق ببروتوكول مونتريال، ولكنه سيصمّم من أجل تلبية احتياجات صك الزئبق. فعلى سبيل المثال، ودون أن يحدّد ذلك بالضرورة من الخيار فيما يتعلق بمقر أي مؤسسة، يمكن للصندوق أن يشتمل على آلية للالتزام على غرار ما هو موجود في بروتوكول مونتريال، ونظام للمحاسبة أمام هيئة إدارة الصك على غرار النظام المنصوص عليه بشأن صندوق التكيّف في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيّر المناخ. وتشمل الأنشطة التي يساندها صندوق الزئبق ذو الأغراض العامة ما يلي:

(أ) خفض العرض العالمي من الزئبق عن طريق التخزين السليم بيئياً لحام الزئبق؛

(ب) الإنهاء التدريجي للمنتجات المضاف إليها الزئبق، مثل البطاريات وأجهزة القياس والمقابس الكهربائية والمرحلات الكهربائية ومصابيح الإضاءة التي تحتوي على الزئبق ومواد حشو الأسنان؛

(ج) خفض انبعاثات الزئبق العمدية من العمليات الصناعية، مثل العمليات التي تستعمل الزئبق كعامل حفّاز (إنتاج الكلور القاعدي وكلوريد الفينيل الأحادي) واستخراج الذهب اليدوي والذي يجري على نطاق صغير، وصناعة المنتجات المضاف إليها الزئبق، وإعادة تدوير الزئبق وإعادة تصنيعه، وتعددين وصهر المعادن غير الحديدية؛

(د) خفض الانبعاثات غير المقصودة من الزئبق الناتجة عن العمليات الصناعية مثل إنتاج المعادن غير الحديدية وإنتاج الأسمنت، ومن مرافق إنتاج الطاقة مثل محطات توليد الطاقة من الفحم والمرجل الصناعية، ومن مرافق حرق النفايات؛

(هـ) خفض الانبعاثات غير المقصودة من نفايات الزئبق ومن المواقع الملوثة بما فيها مرافق تصريف النفايات المحتوية على الزئبق؛

(و) بناء القدرات والنهوض بالوعي، بما في ذلك من خلال الأبحاث عن الآثار الضارة، والنقل البيئي، والتجارة، ومدى إتاحة بدائل خالية من الزئبق، ومن خلال الحملات الإعلامية والتوعية الصحية والتعليم ورصد المجتمعات المعرضة للخطر؛

(ز) قياس الفاعلية، بما في ذلك، على سبيل المثال، من خلال أنشطة الرصد والتقييم؛

(ح) المزيد من تطوير البنية التحتية المؤسسية من أجل تسهيل التنسيق على الصعيد الوطني، وحملات النهوض بالوعي، وتنظيم التجارة الدولية، وتبادل المعلومات، ونظم الإبلاغ الوطنية، وغير ذلك من المهام، ربما تشمل أيضاً وجود ضباط تنسيق وطنيين على غرار ضباط الأوزون الوطنيين.

٢٦ - والغرض من الصندوق القصير الأجل لأنشطة التمكين الأولية تقديم دعم سريع للمشاريع الصغيرة الحجم التي تقوم بها معظم البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال وذلك أثناء الفترة التي تلي دخول الصك حيز التنفيذ مباشرة، تحضيراً لمزيد من أعمال التنفيذ الشامل. ويمكن أن يدعم هذا الصندوق أيضاً المشاريع التي تقوم بها البلدان النامية الموقّعة والبلدان الموقعة التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في الفترة الأولية ما بين اعتماد الصك ودخوله حيز النفاذ بالنسبة لكل طرف. وعملاً على الإسراع في جهود التنفيذ المبكر، حبّذا لو تبنّى الصندوق إجراءات مبسّطة وسريعة للتطبيق. ويمكن أن يعمل الصندوق بطريقة تماثل الصندوق الاستئماني المحدود المدة المنشأ بموجب برنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي أو برنامج مرفق البيئة العالمية للمنح الصغيرة. ويمكن أن يكون تقديم الدعم للأنشطة السابقة على التصديق لدى الموقعين على صك الزئبق على غرار الإجراءات الواردة في اتفاقية ستكهولم بشأن تقديم الدعم إلى الموقعين على الاتفاقية في وضع خطط تنفيذ وطنية. ويمكن أن تشمل الأنشطة التي يُقدّم إليها الدعم من صندوق تمكين الأنشطة في سياق صك الزئبق ما يلي:

(أ) إعداد قوائم شاملة تحدّد الاستعمالات الوطنية للزئبق وانبعاثاته وتعطي تقديرات

كمّية له؛

(ب) إجراء تحليلات متابعة لمشاكل التلوث من الزئبق على الصعيد الوطني، بما يؤدي إلى وضع ملامح وطنية وخطط عمل أولية، على سبيل المثال:

(ج) إعداد تشريعات وتدابير تنظيمية وطنية لتنفيذ صك الزئبق عند دخوله حيز النفاذ بالنسبة للطرف المعني؛

(د) إقامة ترتيبات مؤسسية وطنية لتنسيق وتحفيز تنفيذ صك الزئبق، وقد يشمل ذلك التكامل مع الترتيبات المؤسسية القائمة في صدد الصكوك الأخرى ذات الصلة.

٢٧ - ويمكن وضع ترتيب خاص لتمويل المشاريع الكبيرة لمساندة العدد القليل من البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال الذين يحتاجون إلى مشاريع استثمارية أكبر حجماً لتلبية التزامهم بعد دخول صك الزئبق حيز النفاذ بالنسبة لتلك الدول. ومن المشاريع الأساسية في هذه الفئة مشاريع تحويل البنية التحتية لمرافق توليد الكهرباء والصناعة التحويلية من أجل خفض انبعاثات الزئبق الكبيرة. وتشير المعلومات المتاحة حالياً للأمانة، والتي يرد ملخص لها في الفرع (ج) في المرفق الثاني، إلى أن عدداً قليلاً نسبياً من الأطراف المحتملة في صك الزئبق سيحتاجون إلى القيام بمشاريع من هذا النوع. وباعتبار العوائد التجارية المحتملة التي تنتج عن تحديث المرافق والصناعات ذات الصلة، يمكن أن تنطوي ترتيبات الدعم بموجب الآلية المالية لصك الزئبق على مجموعة من العناصر منها المنح المباشرة، والإعانات، والقروض التسهلية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويمكن أن يؤخذ في الاعتبار في تلك المشاريع احتمالات تقاسم المنافع والتآزر بين المشاريع التي تنفذ في إطار الاتفاقات الدولية الأخرى مثل الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وبروتوكول مونتريال واتفاقية ستكهولم. وعلى غرار الصناديق العامة وصناديق دعم الأنشطة، سيكون من المتاح طائفة من الخيارات المؤسسية لإدارة الترتيبات الخاصة للمشاريع الكبيرة. وربما يكون الكيان الذي يتولى المسؤولية عن الصندوق العام قادراً على إدارة الترتيبات الخاصة بالمشاريع الكبيرة. وربما كان من الأنسب إشراك مؤسسات مثل البنك الدولي أو المصارف الإنمائية الإقليمية. ومن الأنشطة التي يمكن أن يدعمها الترتيب الخاص لمشاريع الزئبق الكبيرة ما يلي:

(أ) إدخال تدابير رقابية أو تعزيزها في مرافق توليد الطاقة من أجل تقليل انبعاثات الزئبق؛

(ب) تحويل مرافق الصناعة التحويلية الكبيرة للاستعاضة عن عمليات الإنتاج القائمة على أساس الزئبق ببدايل لا تحتوي على الزئبق؛

(ج) إدخال تدابير تحكّم أو تعزيزها في عمليات التعدين الواسعة النطاق عملاً على خفض انبعاثات الزئبق.

٢٨ - ويبيّن المرفق الأول لهذه المذكرة جدولاً يحلّل الطريقة التي يمكن بها لعناصر التمويل الممكنة المذكورة أعلاه تلبية هذه المعايير.

٢٩ - ويعرض المرفق الثاني لكل عنصر من عناصر التمويل المذكورة أعلاه تحليلاً لأنواع وأحجام التمويل التي قد تكون مطلوبة فيما يتعلق بالالتزامات التي تجرى مناقشتها في المفاوضات حول وثيقة

الزئبق. وتوجز الجدول بعض الاعتبارات الأساسية التي تقوم على أساس احتياجات المساعدة المذكورة أعلاه في المستقبل. أما في هذه المرحلة، فهذه مجرد اقتراحات لا تمس سلطة اللجنة في اتخاذ قراراتها النهائية.

جيم - ملاحظات إضافية

٣٠ - قد يوجد عدد من المكونات التكميلية التي قد لا توفر تمويلًا مباشرًا، ومن ثم فهي ليست جزءاً من آلية مالية رسمية ولكن يمكن التشجيع عليها في صك الزئبق ذاته أو في قرارات أو مقررات من مؤتمر المندوبين المفوضين عند اعتماد الصك أو من قبل مجلس الإدارة الذي ينشئه الصك. ومن تلك المكونات التكميلية ما يلي:

(أ) مصادر التمويل الوطنية (بما فيها الاكتتاب الشعبي)؛

(ب) الاستثمارات الرأسمالية من القطاع الخاص في تغيير العمليات وفي التكنولوجيات البديلة؛

(ج) تسخير قوى السوق للتشجيع على التحديث والتحول إلى بدائل لا تحتوي على الزئبق في المنتجات والعمليات؛

(د) التعاون الإنمائي الثنائي؛

(هـ) المزايا المشتركة من التمويل المتاح في سياق الآليات المالية الأخرى، مثل الآليات المرتبطة بتغير المناخ.

٣١ - وإتاحة التمويل الأولي في وقت مبكر، بما في ذلك المساعدة المحتملة للبلدان في التحضير للتصديق على الصك قبل دخوله حيز النفاذ، قد يكون حاسماً في بناء دعم سياسي من أجل اتفاق عام بشأن التمويل. وقد حدث هذا أثناء المفاوضات الدولية على اتفاقية ستكهولم، حين أعلنت حكومة كندا في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية في آذار/مارس ٢٠٠٠ عن إنشاء الصندوق الكندي للملوثات العضوية الثابتة بمبلغ ٢٠ مليون دولار كندي في شكل صندوق استثماري يديره البنك الدولي. وكان الهدف من ذلك الصندوق هو دعم بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في خفض أو إزالة انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة ومساعدة تلك البلدان في تنفيذ اتفاقية ستكهولم. وإضافة إلى ذلك، وكما ذكر أعلاه، فقد أتيح تمويل من مرفق البيئة العالمية للموقعين على اتفاقية ستكهولم قبل أن يصبحوا أطرافاً في الاتفاقية وقبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ، وذلك لدعم وضع خطط تنفيذ وطنية. ومن الأمثلة الأخرى التزامات بنحو ستة ملايين دولار أعلنتها المانحون في الدورة الأولى للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، الذي عُقد في دبي بالإمارات العربية المتحدة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، من أجل إطلاق برنامج البداية السريعة الذي رافق اعتماد الخطة الاستراتيجية. وفي وقت أقرب كان لالتزامات التمويل الجديدة الكبيرة التي أعلنتها حكومات اليابان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وغيرهما دور هام في تيسير الوصول إلى نتائج إيجابية في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في ناجويا، اليابان، في تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٠.

٣٢ - وعلاوة على مسائل الحوكمة المتعلقة بدور مجلس إدارة الصك في تحديد الأولويات والأهلية للتمويل ورصد الالتزام، هناك مسألة ترتيبات إيصال التمويل للمشاريع. وعلى سبيل المثال كان مطلوباً من الأطراف التي تريد الاستفادة من دعم مرفق البيئة العالمية في تنفيذ اتفاقية ستكهولم - العمل مع إحدى وكالات التنفيذ المعيّنة لهذا الغرض حين التقدّم بطلبات تمويل وتنفيذ المشاريع. وفي المقابل فإن الحكومات نفسها، علاوة على عدد محدود من المنظمات غير الحكومية في ظروف خاصة، هي التي يحق لها التقدّم بطلب دعم من برنامج البداية السريعة الخاص بالنهج الاستراتيجي ويمكنها تنفيذ مشاريع بدعم من المنظمات الحكومية الدولية أو بغير دعم. ويتبع صندوق التكييف الخاص بتغيّر المناخ، الذي يقدّم له مرفق البيئة العالمية خدمات الأمانة، نظاماً لاعتماد الكيانات الوطنية التي تسعى إلى القيام بمشاريع بدعم من المرفق، وقد تم التوسّع في هذا النظام مؤخراً ليشمل كيانات التنفيذ المتعددة الأطراف، بما في ذلك بعض المنظمات المشتركة بين الحكومات، لتمكينها من القيام بدور الوسيط كوكالات منفذة.

دال - اعتبارات يمكن أن تنظر فيها اللجنة

٣٣ - قد ترغب اللجنة في النظر في المسائل التالية أثناء مفاوضاتها بشأن إنشاء آلية مالية لصك الزئبق الجديد:

- (أ) هل العناصر المقترحة أعلاه لآلية مالية من أجل صك الزئبق هي العناصر الصحيحة؛
- (ب) هل يستطيع كيان تنفيذي واحد تلبية جميع حاجات دعم التنفيذ بموجب الصك بالكامل أم أن وجود كيانات متعدّدة يؤدّي خدمة أفضل لتلبية الاحتياجات المختلفة للأطراف؛
- (ج) كيفية إدخال الآلية المالية مع عناصرها المختلفة الأوجه في نصّ المعاهدة والوثائق الأخرى؟ فالمعتاد أن الاتفاقية لا تشمل إلا على تفاصيل قليلة فيما يتعلق بوظائف وتشغيل الآلية أو الآليات المالية، وأمّا التفاصيل فتزد عادة في قرارات مؤتمر المفوضين الذي يعتمد الصك، أو في مقرّرات اللجنة التي تفاوضت عليه في دوراتها اللاحقة لاعتماد الصك وقبل دخوله حيّز النفاذ، أو في قرار هيئة إدارة الصك بعد دخوله حيّز النفاذ؛
- (د) إلى أي مدى يمكن للتطوّرات في عملية التشاور التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات أن تؤثر على النظر في الآلية المالية الخاصة بصك الزئبق؟ هل توجد دروس مستفادة من العملية التشاورية يكون من المهم أخذها في الاعتبار؟ إذ أن هناك عدداً من الخيارات تجري مناقشتها في العملية التشاورية، بما في ذلك إقامة صندوق متعدد الأغراض يغطي مجموعة من المسائل المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات. وقد ترغب اللجنة في هذه المرحلة أن تركز مناقشتها على الحاجة إلى آلية مالية، وأوصاف تلك الآلية، وأن تنظر في أنسب الترتيبات المؤسسية وموقع الآلية بعد أن تتضح نتائج العملية التشاورية.

تحليل مقارن لمختلف عناصر آلية التمويل متعددة الجوانب

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
<p>يمكن النظر في نطاق وتغطية المؤسسات المالية الكبيرة وقدرتها على الاستجابة للأولويات في مجال الزئبق وحاجات التمويل الكبيرة الحجم. وقد يحتاج ذلك إلى مزيد من المشاورات في المستقبل بين أمانة الزئبق والمؤسسة أو المؤسسات التي تتناول الطلبات التي يحددها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الزئبق.</p> <p>ومن الأمور الهامة في هذا الصدد النظر في مسألة ما إذا كانت ترتيبات التمويل ستقتصر على التكاليف الإضافية في حالة تلك المشاريع الكبيرة.</p>	<p>يقدم الصندوق القصير الأجل دعماً سريعاً للمشاريع الصغيرة التي تقوم بها معظم البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في الفترة التي تلي دخول الصك حيز التنفيذ مباشرة وذلك تحضيراً للتنفيذ اللاحق على نحو أشمل. ويمكن أن يقتصر تمويل الصندوق على الأنشطة التمكينية مثل وضع قوائم حصر وطنية، وتحديد القدرات والتشريعات المطلوبة، ووضع الخطط الوطنية والبرامج والأنشطة المتعلقة بتنفيذ صك الزئبق، وتحليل التعاون بين الوكالات وأنشطة المشاركة العامة.</p> <p>وإضافة إلى ذلك يمكن أن يقوم الصندوق بدعم المشاريع التي تنفذها البلدان النامية الموقعة والبلدان الموقعة التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في الفترة الفاصلة بين اعتماد الصك ودخوله حيز النفاذ.</p> <p>ولا يقدم الصندوق دعماً لأنشطة التنفيذ، على الأقل في المدى القصير. ولا يُشترط المشاركة في التمويل.</p>	<p>يدخل الصندوق طويل الأجل متعدد الأغراض حيز التشغيل عند دخول صك الزئبق حيز النفاذ ويكون لكل طرف الحق في الحصول على دعم من الصندوق بمجرد دخول الصك حيز النفاذ بالنسبة لذلك الطرف، وبعد ذلك يتوقع أن يعمل الصندوق طاماً ظل الصك قائماً. ويقدم هذا الصندوق الدعم لمجموعة واسعة من الأنشطة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تقوم بها البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في جهودها لتنفيذ وتلبية التزاماتها بموجب الصك. ويمكن أن يؤثر وجود الصندوق تحت إدارة وسيطرة مؤتمر الأطراف في الصك أو تحت إدارة هيكل حوكمي منفصل على قدرة الصندوق على الاستجابة للأولويات التي يحددها الأطراف. وتحتاج اللجنة إلى اتخاذ قرارات سياسية فيما يتعلق بنطاق وتغطية الصندوق (بما في ذلك ما إذا كان سيدعم الأنشطة الطوعية و/أو الأنشطة الملزمة قانوناً والكيفية التي توصف بها التكاليف الإضافية) ومدى ما يُتوقع من الصناعة أو الهيئات الصناعية تقديمه لتغطية تكاليف التنفيذ للأطراف كل على حدة.</p>	<p>١ - النطاق والتغطية</p>
<p>أمثلة:</p> <p>البنك الدولي هو مصدر رئيسي للمساعدة المالية والتقنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم.</p>	<p>أمثلة:</p> <p>النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية هو إطار سياسي لدعم السلامة الكيميائية في مختلف أنحاء</p>	<p>أمثلة للطريقة التي تواجهها المؤسسات القائمة بطلبات مشابهة: مرفق البيئة العالمية هو منظمة مالية مستقلة تقدم تمويلًا جديداً وإضافياً للدول المؤهلة من أجل مواجهة التكاليف الإضافية المتفق</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
<p>وغاية البنك الدولي هي محاربة الفقر من أجل تحقيق نتائج دائمة ومساعدة الناس على مساعدة أنفسهم وبيئاتهم، وذلك عن طريق تقديم الموارد، وتقاسم المعارف، وبناء القدرات، وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص.</p> <p>ويتكوّن البنك الدولي من مؤسستين إنمائيتين تعترفان ملكية لـ ١٨٧ بلداً عضواً: وهما البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الإنمائية الدولية. وتقدّم المؤسساتان قروضاً بفوائد منخفضة وائتمانات معفاة من الفائدة ومنحاً للبلدان النامية من أجل مجموعة واسعة من الأغراض تشمل الاستثمارات في التعليم والصحة والإدارة العامة والمرافق العامة وتنمية القطاعين المالي والخاص وإدارة الموارد الزراعية والبيئية والطبيعية.</p> <p>والمؤسسة الإنمائية الدولية هي جزء من البنك الدولي تساعد أفقر بلدان العالم. وقد أنشئت في عام ١٩٦٠ وهي تهدف إلى تخفيف الفقر عن طريق تقديم ائتمانات معفاة من الفائدة ومنحاً للبرامج التي تعمل على التعجيل بالنمو الاقتصادي والإقلال من أوجه عدم المساواة وتحسين الظروف المعيشية للناس. وتكمّل المؤسسة الإنمائية الدولية مهمة ذراع الائتمان الآخر في البنك الدولي، وهو البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والذي يقدم المساعدة إلى البلدان المتوسطة الدخل حيث يزوّدها باستثمارات رأسمالية وخدمات استشارية.</p>	<p>العالم. وقد قرر مجلس الإدارة، وهو المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، إقامة برنامج البداية السريعة لدعم أنشطة بناء القدرات والتنفيذ الأولية في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ويشمل برنامج البداية السريعة صندوقاً استثمارياً في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أنشئ كصندوق استثماري طوعي محدود المدة من أجل تقديم دعم مالي أساسي لمساندة أهداف البرنامج وأولوياته الاستراتيجية والتعاون المتعدد الأطراف والثنائي وغيره من أشكال التعاون.</p> <p>والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال مؤهلة لتلقي الدعم من الصندوق الاستثماري. ويراعى في الموافقة على المشاريع التوازن الجغرافي والقطاعي، ويولي الصندوق أهمية خاصة للحاجات العاجلة والمتطلبات أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. ويمكن تقديم المقترحات من الحكومات المشاركة في النهج الاستراتيجي التي اعترفت رسمياً بالنهج الاستراتيجي وذلك كحد أدنى عن طريق تسمية مركز تنسيق وطني رسمي للنهج الاستراتيجي. ويجوز لممثلي شبكات المجتمع المدني المشاركة في النهج الاستراتيجي، كإجراء استثنائي، ومع مراعاة الموارد والقدرات الإدارية المتاحة، أن تقدّم مقترحات بمشاريع، بشرط اعتماد الطلب من مركز التنسيق الوطني للنهج الاستراتيجي في البلدان التي تستضيف المشاريع.</p>	<p>عليها للتدابير التي تتخذ من أجل تحقيق المزايا البيئية العالمية المتفق عليها. ويقوم المرفق بتمويل مشاريع وبرامج نابعة من البلدان ذاتها وتقوم على أساس الأولويات الإنمائية الوطنية المستدامة. وتتم تغذية الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمي في كل مرة على أساس مفاوضات تجري بين الحكومات المساهمة فيما يتعلق بمجموع المبالغ المطلوبة لتغذية الصندوق ومساهمة كل حكومة فيها.</p> <p>وإذا تم اختيار نهج يقوم على أساس مرفق البيئة العالمية، يجري تحديد أهلية المشاريع لتلقي تمويل من الصندوق على أساس القواعد التي يضعها الأطراف في صك الزئبق ومعايير التأهيل التي تحددها وثيقة مرفق البيئة العالمية، وتقتصر وثيقة المرفق التمويل على المشاريع التي ينتج عنها مزايا بيئية عالمية، ويغطي التمويل التكاليف الإضافية لتلك المشاريع فقط. وفي التغذية الخامسة للمرفق، للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، تم توسيع مجال التركيز للملوثات العضوية الثابتة ليشمل الإدارة الكيميائية السليمة بشكل أوسع، حيث خصّص تمويل إضافي لتنفيذ مشاريع النهج الاستراتيجي ومشاريع الزئبق. وهذا المرفق يمهّد الطريق بشكل واضح لدعم الصك العالمي المتعلق بالزئبق بنفس الطريقة التي يدعم بها حالياً اتفاقية ستكهولم.</p> <p>وقد تم تنفيذ حافظة ضخمة ومتنوعة من مشاريع المواد الكيميائية والنفايات في سياق مرفق البيئة العالمية حتى الآن، بما في ذلك مشاريع لبناء قدرات البلدان النامية لمواجهة الآثار الضارة للمواد الكيميائية. ويقدم المرفق أيضاً دعماً للأنشطة التمكينية أثناء الفترة الانتقالية قبل دخول اتفاقية ستكهولم حيز النفاذ.</p> <p>ويتيح مرفق البيئة العالمية الفرصة للبلدان المتلقية للاشتراك بشكل مباشر في تصميم وتنفيذ المشاريع. ويُشترط التمويل المشترك في المشاريع الاستثمارية الممولة من المرفق. إلا أن التمويل المشترك ليس شرطاً مطلوباً في الأنشطة التمكينية.</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
		<p>وصندوق التكيف المنشأ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يتسم ببعض الملامح التي تميزه عن آليات التمويل الدولية الأخرى. ويقدم مرفق البيئة العالمية خدمات الأمانة إلى مجلس إدارة الصندوق، ويقوم البنك الدولي بدور الضامن، وكلا الترتيبين مؤقتان. أما المبدأ المبتكر الرئيسي في الصندوق فهو إتاحة النفاذ المباشر للبلدان النامية. فالبلدان النامية الضعيفة اقتصادياً يمكن لها تسمية مؤسسات محلية لتُعتَمَد باعتبارها كيانات تنفيذية وطنية تكون مسؤولة عن اعتماد مقترحات المشاريع والبرامج المقدمة من بلدانها وتلقى التمويل بشكل مباشر. ويتيح الصندوق للبلدان أيضاً خيار العمل من خلال كيانات التنفيذ المتعددة الأطراف. ويجب أن تستوفي المؤسسات التي تسميها البلدان معايير تضمن الإدارة المالية السليمة والرقابة المالية. وكيانات التنفيذ مسؤولة عن توفير تمويل المشاريع والبرامج المقدمة من الصندوق إلى الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة الذين يقومون بتنفيذ المشاريع والبرامج. ويقوم تمويل المشاريع والبرامج على أساس التكلفة الكاملة للتكيف، وهو ما يعنى إتاحة التمويل لتغطية النفقات المتعلقة بتنفيذ أنشطة تكيف محددة لمواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ.</p> <p>والصندوق المتعدد الأطراف هو صندوق مخصص يركز على اتفاق بيئي متعدد الأطراف وحيد. وتنحصر مهمته في تقديم التكاليف الإضافية التي تتحملها البلدان النامية الأطراف لتمكينها من الوفاء بتدابير التحكم المنصوص عليها في بروتوكول مونتريال. وتتم تغذية الصندوق من مساهمات من بلدان أطراف متقدمة معينة، محسوبة على أساس جدول الاشتراكات في ميزانية الأمم المتحدة.</p> <p>وإذا اتبع نهج الصندوق المخصص على غرار الصندوق المتعدد الأطراف فإن أهلية الحصول على تمويل للمشاريع تتحدد فقط من خلال القواعد المقررة في صك الزئبق وقرارات مؤتمر الأطراف.</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
		<p>وإذا كانت وظيفة الصندوق المخصص المنشأ على غرار الصندوق متعدد الأطراف هو التمكين من الالتزام، فقد يصبح نطاق المشاريع التي يساندها الصندوق أضيق من المشاريع التي تدعمها الآلية المالية التي يديرها مرفق البيئة العالمية. ومن جهة أخرى فإن التمويل المشترك ليس شرطاً في الصندوق المتعدد الأطراف.</p>	
<p>٢ - تعبئة الموارد وتغذية الصندوق</p>	<p>وَضَعُ الْمَسْتَقَانَ الْمَشَارِكَانَ قَائِمَةً بَعْدَهُ مَعَايِيرَ ذِكْرَهَا الْأَطْرَافَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحَشْدِ الْمَوَارِدِ لِلآلِيَةِ الْمَالِيَةِ وَتَغْذِيَّتِهَا. وَمِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِ دَعْمٍ مَتِينٍ وَمُتَوَاصِلٍ عَلَى الْمَدَى الطَّوِيلِ لِتَنْفِيذِ الْأَنْشِطَةِ، تَحْتَاجُ الْآلِيَةُ الْمَالِيَةُ إِلَى نِظَامٍ تَغْذِيَّةٍ بِالْأَمْوَالِ: وَذَكَرَ الْبَعْضُ أَنَّ التَّغْذِيَّةَ يَجِبُ أَنْ تَقُومَ عَلَى أُسَاسِ اشْتِرَاكَاتٍ مَقْرَّرَةٍ مِنَ الْأَطْرَافِ مِنَ الدُّوَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ، بَيْنَمَا يَرَى آخَرُونَ نِظَاماً لِلْمَسَاهِمَاتِ الطَّوْعِيَّةِ. وَذَكَرَ أَيْضاً أَنَّ الْآلِيَةَ الْمَالِيَةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهَا قَاعِدَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْمَانِحِينَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْأَطْرَافِ وَغَيْرِ الْأَطْرَافِ وَالْقَطَاعِ الْخَاصِّ، وَإِنْ كَانَ ذِكْرُ أَيْضاً أَنَّ التَّمْوِيلَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أُسَاساً مِنْ دَاخِلِ الْبِلْدَانِ. وَذَكَرَ بَعْضُ الْأَطْرَافِ أَنَّ الْآلِيَةَ الْمَالِيَةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ كِفَايَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ التَّكَالِيفِ وَذَاتَ فَاعِلِيَّةٍ. وَأَكَّدَ الْبَعْضُ أَيْضاً عَلَى أَنَّ آلِيَةَ التَّمْوِيلِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَادِرَةٌ عَلَى تَجْمِيعِ اسْتِثْمَارَاتٍ كَبِيرَةٍ لِدَعْمِ الْإِلْتِمَازِ بِتَدَابِيرِ التَّحَكُّمِ الْمَقْرَّرَةِ فِي صَكِّ الزَّئْبِقِ.</p>	<p>وتشتمل الأمثلة الراهنة لآليات التمويل التي تعمل في مجالي المواد الكيميائية والنفايات وفي غيرهما آليات تمويل من خلال تبرعات طوعية واشتراكات مقررّة. ومع أن الاشتراكات المقررّة يمكن أن توفر قاعدة تمويل أكثر ثباتاً، فإنها قد تتسم بقدر أقل من المرونة فيما يتعلق بأنواع الأنشطة المموّلة. وتحتاج اللجنة إلى اتخاذ قرار بشأن نظام تغذية الصندوق بالموارد.</p>	
<p>بالنسبة للبرامج الكبيرة، يمكن أن تؤدي إمكانية استعمال وسائل التمويل التي على شاكلة القروض التساهلية إلى توسيع قاعدة المصادر المحتملة.</p>	<p>يمكن أن تقوم تغذية صندوق من هذا النوع على أساس التبرعات من الحكومات ومن طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. ويستفاد من التجارب مع الصناديق المماثلة أن صندوقاً من هذا النوع يمكن أن يكون آلية سريعة للصرف، تقدّم الموارد من خلال عملية ليست معقّدة بيروقراطياً.</p>	<p>تشتمل الأمثلة الراهنة لآليات التمويل التي تعمل في مجالي المواد الكيميائية والنفايات وفي غيرهما آليات تمويل من خلال تبرعات طوعية واشتراكات مقررّة. ومع أن الاشتراكات المقررّة يمكن أن توفر قاعدة تمويل أكثر ثباتاً، فإنها قد تتسم بقدر أقل من المرونة فيما يتعلق بأنواع الأنشطة المموّلة. وتحتاج اللجنة إلى اتخاذ قرار بشأن نظام تغذية الصندوق بالموارد.</p>	
<p>أمثلة: تعتبر المؤسسة الإنمائية الدولية أكبر مصدر للمساعدة لأفقر بلدان العالم الـ ٧٩، ومنها ٣٩ بلداً في أفريقيا. وهي أكبر مصدر للتمويل من المانحين للخدمات الاجتماعية الأساسية في أفقر البلدان. وتقدّم المؤسسة أموالاً (في شكل ائتمانات) بشروط تيسيرية. ويعني هذا أن القروض المقدّمة من المؤسسة تقدّم دون فوائد وتمتد فترات السداد إلى ٣٥ إلى ٤٠ سنة، منها عشر سنوات فترة سماح. وتقدّم المؤسسة منحاً للبلدان التي تقع فريسة للديون. ومنذ إنشائها</p>	<p>أمثلة: بالنسبة للأنشطة التمكينية، تقدّم برنامج البداية السريعة نموذجاً يمكن الاقتداء به حيث توفر التبرعات موارد تكفي لمواجهة قضايا معيّنة. وقد أنشئ الصندوق الاستئماني بشكل رسمي من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وهو مفتوح لتلقي التبرعات حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ومنذ عام ٢٠٠٦ تلقى الصندوق تبرعات بمبلغ ٣٢٠ ٩٦٦ ٢٧ دولاراً من ٢٤ من المانحين. ومع أن البرنامج يقوم على أساس التبرعات، فإن المجلس التنفيذي وضع استراتيجية لتعبئة الموارد</p>	<p>أمثلة للطريقة التي تواجه بها المؤسسات القائمة طلبات مشابهة: يجري تغذية مرفق البيئة العالمية كل أربع سنوات من خلال مساهمات في الصندوق الاستئماني للمرفق من المساهمين باشتراكات. وتجري مفاوضات تغذية المرفق على صعيد سياسي خارج نطاق الاتفاقيات التي يخدمها المرفق. وإذا تم اختيار نهج على غرار الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، يمكن لصك الزئبق، بموجب مذكرة تفاهم مع مرفق البيئة العالمية، أن يقدم توصيات إلى المرفق بشأن المبالغ المطلوبة لمساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها. إلا أن المرفق ليس ملزماً باتتباع تلك التوصيات، كما أن طبيعة المفاوضات الخاصة بتغذية المرفق يمكن أن تستبعد مؤتمر الأطراف من أي سيطرة مباشرة على تلك الأموال.</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
<p>المؤسسة قدّمت ائتمانات ومنحاً مجموعها ٢٢٢ بليون دولار، بمتوسط ١٣ بليون دولار سنوياً في السنوات الأخيرة، ووجّهت الحصة الأكبر منها، نحو ٥٠ في المائة، إلى أفريقيا.</p> <p>والعمليات الممولة من المؤسسة موجّهة أساساً نحو التعليم والخدمات الصحية الأساسية والمياه النظيفة والإصحاح وضمانات البيئة وتحسين مناخ الأعمال، والبنية التحتية، والإصلاحات المؤسسية. وهذه المشاريع تمهّد السبيل للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.</p>	<p>للمساعدة في ضمان استمرارية الصندوق، بما في ذلك عن طريق تغذية الصندوق الاستثماري على أساس ثابت وعادل من قِبَل مجموعة واسعة من المانحين قدر الإمكان.</p>	<p>وصندوق التكيف هو أول صندوق يتم تمويله حصراً من خلال مصدر إيرادات دولي موجود بناء على وجود إطار متفق عليه دولياً بشأن سياسة المناخ. فمشاريع التخفيف من أثر تغير المناخ المسجّلة في آلية التنمية النظيفة تدير ٢ في المائة من تخفيضات الانبعاثات المؤثقة لديها من خلال الصندوق، ثم تباع الشهادات التي تثبت التخفيض بعد ذلك في سوق الكربون. ويمكن للصندوق أيضاً تلقي أموال من مصادر أخرى. ويقوم البنك الدولي بدور الوديع لأموال الصندوق، وهو مسؤول عن تحويل العائد المادي لتخفيضات الانبعاثات المؤثقة، من خلال برنامج تحويل شهادات خفض الانبعاثات المؤثقة إلى أموال، والاحتفاظ بالعائد في صندوق استثماري وتوزيعه بناء على تعليمات مجلس إدارة صندوق التكيف.</p> <p>ويقوم الصندوق المتعدد الأطراف على أساس تحمّل العبء بشكل متكافئ في نظام الاشتراكات المقررة في الصندوق. ويقدر مبلغ كل تغذية على أساس تقييم للاحتياجات يتم الاتفاق عليه من قِبَل الأطراف أنفسهم. وتقوم لجنة التقييم التكنولوجي والاقتصادي بتقييم الاحتياجات من التمويل للصندوق المتعدد الأطراف. ويجري إعداد متطلبات التمويل باستخدام عدد من السيناريوهات، تأخذ في الاعتبار الالتزامات الأمامية بموجب مشاريع الاستثمارات الموافقة عليها، والمشاريع الجديدة التي ترمي إلى خفض الاستهلاك، وأي مشاريع إغلاق جديدة، والأنشطة الداعمة بما فيها البرامج القطرية. ويجري حساب تغذية الصندوق مرة كل ثلاث سنوات.</p>	
<p>٣ - تسهيل الالتزام بالصك</p>	<p>أعدّ المستقن المشاركون قائمة بعدة معايير للآلية المالية ذكرها الأطراف فيما يتعلق بتيسير الالتزام بالتعهدات الواردة في صك الزئبق. وذكر بعض الأطراف أن الآلية المالية ينبغي أن تركز على الأنشطة والمشاريع التي تيسر الالتزام بالتعهدات التي يفرضها صك الزئبق، وكان من رأي البعض أن الآلية المالية ينبغي أن تهدف إلى تيسير الالتزام بالتعهدات الخاصة والتعهدات العامة للأطراف. وأشار البعض إلى أن الصك يحتاج إلى التزامات قابلة للتحديد الكمي والقياس، إضافة إلى الإبلاغ المنتظم من الأطراف من أجل توفير رابطة بين تمويل الأنشطة والالتزام الذي يمكن التحقق منه بالتعهدات الخاصة الملزمة.</p>	<p>توجد من بين الصناديق الحالية ذات الأغراض الخاصة أمثلة تركز على الالتزام بالإضافة إلى صناديق أخرى لا تشتمل على جوانب خاصة تتصل بالالتزام. وتعتبر مسألة مدى الارتباط بين الالتزام</p>	
<p>كما هو الحال في الصناديق الطويلة الأجل ذات الأغراض العامة، يمكن أيضاً ربط الموافقة على المشاريع بموجب ترتيبات التمويل للمشاريع الكبيرة باعتبارها الالتزام.</p>	<p>بما أن القصد من الصندوق القصير الأجل، حسب تعريفه، هو أن يعمل لفترة محدودة من الزمن، فليس من المحتمل أن يركز على مسائل الالتزام، خاصة في</p>		

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
	<p>الفترة السابقة على التصديق التي لا يوجد فيها التزام قانوني للأطراف بالامتثال. ومع ذلك فإن هذا الصندوق يمكن أن يقدم تمويلًا لطائفة واسعة من الأنشطة والمشاريع التي لا تركز بشكل خاص على التمكين من الوفاء بالالتزامات.</p>	<p>والتمويل موضع قرار سياسي يحتاج إلى مزيد من المناقشة في اللجنة.</p>	
	<p>أمثلة: بما أن النهج الاستراتيجي ليس وثيقة ملزمة قانوناً، فإن برنامج البداية السريعة لا يركز بشكل خاص على التمكين من الالتزام.</p>	<p>أمثلة للطريقة التي تواجه بها المؤسسات القائمة طلبات مشابهة: لا يركز مرفق البيئة العالمية بشكل خاص على التمكين من الالتزام. وفي سياق اتفاقية ستكهولم تم تقديم دعم كبير من أجل تيسير وضع خطط التنفيذ الوطنية التي تحدد كيفية ضمان التزام الطرف بتعهداته بموجب الاتفاقية. ويحق لطائفة واسعة من الأنشطة والمشاريع الواردة في خطط التنفيذ الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية. أما الصندوق المتعدد الأطراف، على عكس الآليات المالية للاتفاقية التي يديرها مرفق البيئة العالمية، فهو مُصمَّم من أجل التمكين من الالتزام أكثر منه من أجل التنفيذ. فقد ساعد هذا الصندوق في إقامة وحدات وطنية للأوزون في أكثر من ١٤٠ بلداً نامياً. وهذه الوحدات مسؤولة عن رصد وإدارة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لضمان الالتزام ببروتوكول مونتريال، وذلك بتكلفة تبلغ نحو سبعة ملايين دولار أمريكي سنوياً. وإذا احتير نموذج الصندوق المتعدد الأطراف، فينبغي للصندوق المخصص أن يركز على تعزيز الالتزام، مع وجود نظام رصد قوي يربط بين تقديم التمويل والالتزام الطرف المتلقي.</p>	
<p>أورد المنسق المشاركون قائمة بعدة معايير ذكرها الأطراف فيما يتعلق بتعزيز التأزر مع الصكوك الأخرى ذات الصلة والنهج الأخرى في مجال السياسة العامة. وكان من رأي بعض الأطراف أن الآلية المالية ينبغي أن تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع الاتفاقات والبرامج والعمليات الأخرى المتعددة الأطراف في مجال المواد الكيميائية والنفايات، بما فيها النهج الاستراتيجي، وذلك عن طريق نهج متكامل. وأكد بعض الأطراف أن تنفيذ صك الزئبق والتزاماته يمكن تيسيره عن طريق تعظيم الفوائد المشتركة فيما يتعلق، مثلاً، بإدارة النفايات، وتغير المناخ، والمياه، وما يتصل بها من أنشطة وصكوك. وأكد بعض الأطراف على ضرورة أن تتكامل الآلية مع هيكل الحوكمة البيئية الدولي وأن تدعم وتكمل الآليات الموجودة في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات.</p>			٤ - تعزيز التأزر

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
<p>يمكن لبعض المشاريع الكبرى أن تتيح فرصة للتآزر، خاصة في مجال التحوّل إلى إنتاج الطاقة النظيفة.</p>	<p>إذا كان نطاق الصندوق سيقترص على الزئبق ونفايات الزئبق فسيكون محدوداً في قدرته على تكملة الأنشطة الأخرى المتعلقة بالمسائل البيئية العالمية والتآزر معها، ولكنه يمكن أن يقدم دعماً للأنشطة المتعلقة بالمواد الكيميائية الأخرى والنفايات.</p>	<p>ينبغي أن يكون الصندوق المتعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق ذا رسالة واضحة تحدّد أنواع الأنشطة التي يغطيها. وينبغي للجنة أن تنظر في مدى إمكانية استفادة الأنشطة المتعلقة بالمواد الأخرى من الصندوق الخاص بصك الزئبق. وعند النظر في المسائل المتعلقة بالمزايا المشتركة التي يمكن تحقيقها عن طريق التعاون مع الصكوك والبرامج الأخرى ذات الصلة، يحتاج الأمر إلى اتخاذ قرار بشأن مدى المشاركة في الصندوق، بالتشاور مع هيئات الإدارة الأخرى.</p>	
	<p>أمثلة: تعزيز التآزر هو جزء لا يتجزأ من برنامج البداية السريعة نتيجة للنطاق الشامل والأهداف الطموحة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في النهج الاستراتيجي ولطبيعته ذات أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة.</p>	<p>أمثلة للطريقة التي تواجه بها المؤسسات القائمة طلبات مشابهة: لدى مرفق البيئة العالمية إمكانية دعم الأنشطة التي تسعى البلدان المتلقية من خلالها إلى الوفاء بالتزاماتها في ما يتعلق بأكثر من اتفاقية عالمية أو أكثر من موضوع بيئي. فالتغذية الخامسة لمرفق البيئة العالمية تضع جميع أنشطة المواد الكيميائية، بما في ذلك المتعلقة بالملوثات الثابتة أو العضوية، والمواد المستنفذة للأوزون، والزئبق، والإدارة الكيميائية السليمة، تحت برنامج واحد للمواد الكيميائية، وتعترف بشكل صريح بالروابط بين المواد الكيميائية والنفايات الخطرة وجميع المجالات الرئيسية الأخرى التي يغطيها مرفق البيئة العالمية، ومن ثم فهو يتيح الوصول إلى الموارد لأغراض تتجاوز ما هو منصوص عليه صراحة في مجال التركيز الخاص بالمواد الكيميائية.</p> <p>وإذا وقع الاختيار على نهج مشابه لمرفق البيئة العالمية، فيمكن أن تستفيد أنشطة التنفيذ من أوجه التآزر والروابط مع تلك المجالات الرئيسية الأخرى، بما يعكس الاحتياجات المتعددة للبلدان المتلقية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. وعلى سبيل المثال يمكن توسيع نطاق مشاريع تغيير المناخ التي تتناول الانبعاثات من محطات القوى التي تعمل بالفحم ليشمل التكاليف الإضافية للتدابير التي ترمي إلى خفض انبعاثات الزئبق.</p> <p>وإذا وقع الاختيار على نهج مماثل للصندوق المتعدد الأطراف فسيكون محدوداً نوعاً ما في قدرته على تقديم أوجه تكامل وإمكانات للتآزر مع الأنشطة المتصلة بالمسائل البيئية العالمية الأخرى.</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
			٥ - الحوكمة
<p>ينبغي دراسة آليات الحوكمة في المؤسسات المالية الكبيرة وكيفية ضمان تنفيذ الأولويات المتعلقة بالزئبق في هذا الهيكل. وقد يحتاج الأمر إلى مزيد من التشاور في المستقبل بين أمانة صك الزئبق والمؤسسات المعنية، وقد يحتاج الأمر إلى طلبات محدّدة من مؤتمر الأطراف إلى أمانة صك الزئبق.</p>	<p>إذا كان المقصود هو الإسراع في تنفيذ صك الزئبق الجديد، فمن الأفضل من الناحية المثالية استعمال إجراءات ميسّطة وإجراءات سريعة لمعالجة الطلبات. ويمكن إدارة الصندوق وتشغيله بشكل اقتصادي من قِبَل أمانة صك الزئبق نفسه، كما هو الحال في برنامج البداية السريعة والصندوق الاستثماري للتعاون التقني لاتفاقية بازل. ومن البدائل الأخرى قد يكون من المناسب إعطاء دور لمؤسسة مالية متخصصة بنفس الطريقة التي كُلف بها مرفق البيئة العالمية بإدارة برنامج المنح الصغيرة الذي يساند المشاريع في مجالات التركيز لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك المشاريع التي تهدف إلى إزالة الملوثات العضوية الثابتة عن طريق تنفيذ اتفاقية ستكهولم. وفي حالة صك الزئبق يمكن إعطاء هذا الدور إلى أي كيان يُعهد إليه بإدارة صندوق الزئبق طويل الأجل ذي الأغراض العامة.</p> <p>ومن الصعب تقدير تكلفة إدارة الصندوق المستقل القصير الأجل في هذه المرحلة. إلا أن الخبرة من برنامج البداية السريعة تشير إلى أن مثل هذا الصندوق يمكن تشغيله ببنية تحتية قليلة وبتكاليف منخفضة نسبياً.</p>	<p>توجد أمثلة لصناديق عامة مدارة مباشرة من قِبَل أطراف الصكوك التي أنشئت تلك الصناديق بموجبها، علاوة على صناديق لها هياكل حوكمة منفصلة. ويمكن إنشاء صندوق يكون جزء منه مداراً من قِبَل الأطراف على أن يحدّد صك الزئبق أولويات الصندوق، بينما تتم إدارة الصندوق وفق الهيكل الحالي للصناديق الاستثمارية. وينبغي النظر في تكاليف ومزايا إنشاء صندوق استثماري مستقل بالمقارنة بالهيكل الحالي للصناديق الاستثمارية.</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
	<p>أمثلة:</p> <p>يتكوّن هيكل الإدارة لبرنامج البداية السريعة من المجلس التنفيذي ولجنة التنفيذ للصندوق الاستئماني، وكلاهما مسؤول أمام مجلس الإدارة وهو المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.</p> <p>ويتكوّن المجلس التنفيذي من اثنين من ممثلي الحكومات في كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة ومن جميع المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف وغيرهم من المساهمين في البرنامج. وتتكوّن لجنة التنفيذ للصندوق الاستئماني من ممثلين من المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لإدارة السليمة للمواد الكيميائية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.</p> <p>وقد ظلّت تكلفة إدارة برنامج البداية السريعة منخفضة نسبياً نظراً لهيكلها البسيط الذي يقوم بإدارة العملية، ويتكوّن من موظفين اثنين.</p>	<p>أمثلة للطريقة التي تواجه بها المؤسسات القائمة طلبات مشابهة:</p> <p>تحدّد وثيقة إنشاء مرفق البيئة العالمية العلاقة بين الهيكل الحاكم للمرفق والاتفاقيات التي يخدمها، وهو يشير إلى أن المرفق يتلقى التوجيه من هيئات الإدارة لتلك الاتفاقيات كما أنه مسؤول أمامها. وهذه الهيئات هي التي تقرّر السياسات والأولويات البرنامجية ومعايير الأهلية لأغراض كل اتفاقية.</p> <p>ومع ذلك فإن مرفق البيئة العالمية هو من الناحية القانونية والواقعية، مؤسسة تعمل بشكل مستقل عن الاتفاقيات التي تخدمها، رغم أحكام مختلف مذكرات التفاهم بين مؤتمر الأطراف لتلك الاتفاقيات ومجلس مرفق البيئة العالمية. وبناءً عليه فإن مجلس إدارة صك الزئبق لن يمارس سيطرة مباشرة على الكيان الذي يقوم بتشغيل آليته المالية. وتقوم كل تغذية لمرفق البيئة العالمية، جزئياً، على أساس دراسة للأداء الشامل يعدها مكتب التقييم في المرفق من أجل تحديد مدى تحقيق المرفق لأهدافه والتعرّف على نواحي التحسينات التي يمكن إدخالها. ولدى أمانة مرفق البيئة العالمية، في الشُعَب والمجموعات الخاصة بمجالات التركيز، خبرة واسعة في هذا المجال، مما يتيح الفرصة للتآزر بين مختلف مجالات التركيز.</p> <p>وربما كانت تكلفة إدارة آلية تمويل مثل مرفق البيئة العالمية أقل من تكلفة إدارة صندوق على غرار الصندوق المتعدد الأطراف، ولكن الفارق ليس بهذه الضخامة. ووفقاً لميزانية مرفق البيئة العالمية كانت تكاليف الإدارة للسنوات الأربع المتعلقة بالتغذية الرابعة نحو ٢،٩٧ في المائة من مبلغ التغذية البالغ ٣،١٣ بليون دولار.</p> <p>ويتكوّن مجلس إدارة صندوق التكيّف، الذي هو الكيان القائم بتشغيل الصندوق والمسؤول عن الإشراف عليه وإدارته، من ١٦ عضواً و ١٦ عضواً مناوباً يتمتعون بخبرة تقنية وخبرة كبيرة في مجال التكيّف والسياسات العامة، وهو يمثل الفئات القطرية المهتمة. وتقوم دوائر هؤلاء الأعضاء بتسميتهم لمدة سنتين، ولكل</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
		<p>منهم الحق في الترشيح لستين آخرين. وأعطى مقعدان إضافيان للمجموعات القطرية التي تم الاعتراف بها باعتبارها معرّضة بشكل خاص للآثار العكسية لتغير المناخ، وللبلدان الأقل نمواً الأطراف والدول الجزرية الصغيرة النامية. ومع أن هذه التشكيلة تعطي أغلبية عامة للدول النامية فإن اتخاذ القرارات يتم بتوافق الآراء، وهو تقليد راسخ في مجلس الإدارة يكفل النظر بتعمق في المسائل موضع البحث.</p> <p>أما إنشاء صندوق مخصّص على غرار الصندوق المتعدد الأطراف فيمكن إدارته تحت الإشراف المباشر لمؤتمر الأطراف في اتفاق الزئبق ويكون مسؤولاً أمام المؤتمر.</p> <p>فالصندوق المتعدد الأطراف يديره لجنة تنفيذية، ولكنها تعمل تحت الإشراف المباشر لاجتماع الأطراف، واجتماع الأطراف هو الذي يحدّد اختصاصات اللجنة ويختار أعضائها كل سنة (وهم يختارون بشكل متساو من بين الأطراف العاملين بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول وغير العاملين بموجب تلك الفقرة). وتُعقد اجتماعات اللجنة التنفيذية عادة مع سائر الاجتماعات المتصلة بالبروتوكول. وتنصّ ترتيبات التصويت في اللجنة على أغلبية مزدوجة، وهي الأغلبية المطلوبة بموجب المادة ١٠ من البروتوكول، ضماناً لعدم وجود هيمنة في عمليات الصندوق للمانحين أو للمستفيدين، مما يعطي المستفيدين دوراً أكبر في عملية اتخاذ القرار. ومن الناحية العملية فإن اللجنة تتخذ قراراتها دائماً باتفاق الآراء، ومن الواضح أن وجود قاعدة التصويت بالأغلبية المزدوجة يؤثّر على قدرة اللجنة في الوصول إلى قراراتها بتوافق الآراء. ومن الصعب تقدير تكاليف إدارة صندوق مستقل في هذه المرحلة، ولكن ميزانية الصندوق المتعدد الأطراف تشير إلى أن تكلفة إدارة الصندوق في السنوات الثلاث لفترة التغذية الخامسة</p>	

ترتيبات لصندوق خاص لدعم المشاريع الكبيرة	صندوق قصير الأجل لدعم الأنشطة التمكينية الأولية	صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق	المعايير
		<p>كانت ٣،٤٣ في المائة من مبلغ التغذية البالغ ٤٧٠،٤ مليون دولار^(٢).</p> <p>وقد يُوَدَّى التركيز على إدارة المشاريع والإدارة المالية والرصد لاتفاقية وحيدة إلى تشجيع اكتساب خبرة شاملة في إطار مؤسسة التمويل. وبالنسبة للصندوق، على سبيل المثال، فإن الخبرة التي تراكمت لديه، بالإضافة إلى هيكله غير المُثَقَّل بالبيروقراطية، وممارسة اللجنة التنفيذية في اتخاذ القرارات، كل ذلك أدّى إلى عملية كفؤة وحسنة التوقيت لوضع المشاريع والموافقة عليها.</p>	

(٢) هذه الأرقام هي ناتج ما يلي: أولاً، مجموع الميزانيات التي تمت الموافقة عليها لكل سنة من سنوات فترتي التغذية، ثانياً، قسمة مجموع هذه الميزانيات على مبلغ التغذية ذي الصلة. وقد بلغت التغذية الخامسة للصندوق المتعدد الأطراف ٤٧٠،٤ مليون دولار لفترة الثلاث سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨. وبلغت تكاليف الميزانية لإدارة الصندوق ولجنته التنفيذية أثناء فترة الثلاث سنوات ١٦٤،١ مليون دولار. لذا فإن التكاليف الإدارية في الميزانية تعادل نحو ٣،٤٣ في المائة من مبلغ التغذية. وبلغت تغذية الصندوق الرابعة ٣١٣،١٣ مليون دولار لتمويل العمليات لفترة السنوات الأربع من تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠. وبلغت ميزانيات مرفق البيئة العالمية للسنوات المالية ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ (وهي تشمل تمويل الأمانة، واللجنة الاستشارية العلمية والتقنية، ومفوض المرفق، ومكتب التقييم في المرفق، ومختلف المبادرات الخاصة) ٩٢،٩ مليون دولار، أي نحو ٢،٩٧ في المائة من مبلغ التغذية.

بعض الاعتبارات الخاصة بفئات التمويل وحجم التمويل اللازمين فيما يتعلق بالالتزامات المحتملة بموجب صك الزئبق الجديد

- ١ - قد يكون من المفيد للجنة أن تستعرض مختلف الأنشطة التي يُحتمل أن تدعمها الآلية المالية وأن تناقش مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر على حجم التمويل المطلوب وأنواعه.
- ٢ - ولما كانت المفاوضات بشأن صك الزئبق لا تزال دون منتصف الطريق، فإن من المستحيل أن نعرف بشكل حاسم الالتزامات التي سوف يفرضها صك الزئبق أو ما يقابلها من متطلبات للحصول على المساعدة المالية والتقنية. ويقدم الجدول التالي بعض المؤشرات الأولية على أساس المتطلبات المحتملة للحصول على المساعدة التي نوقشت في الفرع الثاني بء. وطبعي أن هذه المؤشرات هي مؤشرات مؤقتة وهي معروضة لنظر اللجنة دون استباق أي نتائج تخلص إليها اللجنة في النهاية. وفي هذه المرحلة من المستحيل حساب مبلغ التمويل المطلوب على وجه الدقة للأنشطة التي تقوم بها الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ الصك الجديد للزئبق. ولذلك فإن الجدول يقدم ثلاثة تقديرات تقريبية لحجم التمويل المطلوب، مشاراً إليها في الجدول باعتبارها "منخفضة" أو "متوسطة" أو "مرتفعة"، وهي تبيّن الفوارق النسبية في التكاليف بالنسبة لمختلف الأنشطة. وتعتمد التقديرات أيضاً على ما إذا كان الصندوق سيقصر على التدابير المالية الخاصة بالزئبق أو أنه سيشمل تدابير تنطبق على مسائل أوسع نطاقاً.
- ٣ - ويرد في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/INC.1/19. تحليل مفصل للتكاليف والفوائد المحتملة فيما يتصل بكل من الأحكام الواردة في الفقرة ٢٧ من قرار مجلس الإدارة ٥/٢٥. وقد تمت مراجعة بعض التقديرات للتكاليف واحتياجات التمويل منذ إصدار تلك الوثيقة على أساس التطوير المستمر للتكنولوجيات المتاحة والنهج الجديدة إزاء خفض استعمالات وانبعاثات الزئبق.
- ٤ - ويشتمل الجدول التالي على ثلاثة أقسام هي: القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق الأغراض العامة للزئبق على المدى الطويل، والقسم (ب) - الأنشطة التمكينية الأولية، والقسم (ج) - المشاريع الكبيرة لعدد صغير من الأطراف.

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
١' خفض المعروض من الزئبق عالمياً من خلال التخزين السليم بيئياً للزئبق الطبيعي؛	التخزين السليم بيئياً للزئبق الطبيعي بشكل دائم/على المدى الطويل • إنشاء مرافق تخزين جديدة/مرحلية/مؤقتة، ربما على المستويات الوطنية و/أو الإقليمية و/أو دون الإقليمية، وهي مرافق صغيرة بالنسبة لمعظم البلدان.	من البيانات التي تم جمعها من خلال أنشطة الشراكة في إنتاج وتخزين الزئبق، يُقدّر أن إجمالي المعروض من الزئبق في جميع أنحاء العالم سيتجاوز الطلب بما يتراوح بين ٢٨.٠٠٠ و ٤٦.٠٠٠ طن بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠٥٠، أي بمعدل ٧٠٠ إلى ١١٥٠ طناً سنوياً. ويجب النصّ على إزالة الفائض من السوق ووضعه في المخازن. وقد تكون هناك حاجة للتخزين المرحلي أو المؤقت على المستوى الوطني قبل النقل للتخزين أو التخلص النهائي من الزئبق.	منخفض: لإنشاء أو تعزيز مرافق القائمة لتخزين النفايات الخطرة بصفة مؤقتة على المستوى الوطني مرتفع: للتخزين الإقليمي أو دون الإقليمي، إلا إذا كان من الممكن استعمال مرافق موجودة بالفعل

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
	<ul style="list-style-type: none"> الارتقاء بمرافق التخزين الحالية. 	<p>لن تحتاج معظم الأطراف إلا إلى تخزين كميات صغيرة من الزئبق، ويمكن خفض التكلفة عن طريق ترتيبات التخزين المؤقت في مرافق النفايات الخطرة الموجودة أو في مرافق التعدين والصناعة المسؤولة عن توليد انبعاثات الزئبق. وقد تتيح مرافق التخزين الإقليمية ودون الإقليمية طاقة تخزين كافية بتكاليف أقل.</p>	<p>وهناك تقنيات جديدة يجري تطويرها مما يجعل الأمر أسهل وأكثر أماناً وأقل تكلفة بالنسبة لإدارة ونقل وتخزين فائض الزئبق والتخلص منه، رغم أن هذا التثبيت قد يؤدي إلى زيادة حجم المواد المراد تخزينها.</p>
<p>'٢' التخلص التدريجي من المنتجات المحتوية على الزئبق؛</p>	<p>التقليل من عرض واستخدام المنتجات المحتوية على الزئبق</p> <ul style="list-style-type: none"> التخلص التدريجي من المرافق التي تقوم بتصنيع المنتجات المحتوية على الزئبق (مثل أجهزة القياس في منتجات الرعاية الصحية) والحد من محتويات الزئبق في هذه المنتجات (مثل مصابيح الفلوروسنت المدججة والبطاريات). خفض مستوى الزئبق في البطاريات، أو الانتقال إلى بدائل خالية من الزئبق. 	<p>من المرجح أن تكون الالتزامات المتعلقة بالتخلص التدريجي من استخدام المنتجات المحتوية على الزئبق هي الشاغل الأكبر لمعظم الأطراف، وربما كانت من أهم مجالات التنفيذ. أما الالتزامات المتعلقة بالتخلص التدريجي من المرافق التي تقوم بتصنيع المنتجات المحتوية على الزئبق فمن المرجح أن تكون مثار قلق لدى عدد محدود من الأطراف.</p> <p>تفيد البيانات المتاحة حتى الآن إلى أن ٢٦ بلداً فقط (١١ في آسيا والمحيط الهادئ و ٩ في أوروبا وبلداً واحداً في أوروبا الوسطى والشرقية واثنان في أمريكا الشمالية واثنان في أمريكا اللاتينية وبلد واحد في أفريقيا) هي التي تقوم بتصنيع المنتجات المحتوية على الزئبق، ومن هذه البلدان يوجد ١١ بلداً من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال (٧ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وواحد في أوروبا الوسطى والشرقية واثنان في أمريكا اللاتينية وواحد في أفريقيا). ويختلف العدد الإجمالي للمصانع في هذه الدول، حيث تملك أغلبها ما بين مصنع واحد و ١٠ مصانع في نوع معين من المنتجات، في حين يملك عدد صغير من البلدان ما بين مصنع واحد و ٣٠ مصنعاً. وتشير البيانات إلى أن عدد المنشآت الصناعية في جميع أنحاء العالم التي قد تحتاج إلى دعم من أجل التحويل هو عدد محدود.</p> <p>توجد بدائل غير زئبقية لمعظم البطاريات، بما في ذلك البطاريات الخلووية على شكل أزرار. ولا توجد سوى معلومات محدودة عن مدى استخدام البطاريات المحتوية على الزئبق رغم أنها تُستخدم على الأرجح في جميع الدول الأطراف. ومن المتوقع لقوى السوق أن تدعم عملية الانتقال إلى البطاريات غير الزئبقية، مع قدر محدود من المساعدة المطلوبة. وقد تحتاج بعض البلدان إلى المساعدة في أنشطة إدارة النفايات لضمان الإدارة السليمة بيئياً لنفايات البطاريات.</p>	<p>هناك عدد من منتجي المنتجات المحتوية على الزئبق يقومون أيضاً بإنتاج بدائل غير زئبقية، وفي مثل هذه الحالات تكون التكاليف الإضافية للتحويل إلى التصنيع الخالي من الزئبق محدودة.</p> <p>وهناك أيضاً محركات في السوق تساعد على دعم التحوّل إلى منتجات خالية من الزئبق، في قطاع الصحة مثلاً. ومع زيادة استخدام المنتجات الخالية من الزئبق يتوقع أن يتضاءل الفرق بين سعر المنتجات المحتوية على الزئبق وتلك الخالية منه.</p> <p>منخفض: تقوم بعض الشركات فعلاً بإنتاج كلا النوعين من البطاريات المحتوية على الزئبق والخالية منه. وقد يكون إنتاج البطاريات الخالية تماماً من الزئبق فرصة جيدة للسوق.</p>

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
	<ul style="list-style-type: none"> الانتقال إلى بدائل خالية من الزئبق لأجهزة القياس. 	<p>توجد بدائل خالية من الزئبق لجميع الأجهزة تقريباً. وتفيد الخبرة المكتسبة من المشاريع الرائدة في جميع المناطق أنه يمكن للقطاع الصحي التحرك نحو هذه البدائل بتكلفة محدودة. وربما اضطر الأمر للاحتفاظ ببعض الأجهزة المحتوية على الزئبق لأغراض المعايرة. ومن أجل ضمان دقة الأجهزة قد تكون هناك حاجة لوجود خطة لإصدار الشهادات، ولكن التكاليف الإضافية سوف تكون محدودة.</p> <p>وقد تم بالفعل تنفيذ برامج للمساعدة في عدد من البلدان بنجاح. والأرجح أنه سوف تحتاج أطراف كثيرة إلى تنفيذ برامج لدعم التحوّل، ويتوقف مدى التمويل اللازم على مستوى الطموح في سرعة الانتقال. وسوف تكون قوى السوق قادرة على قيادة التحوّل على مدى زمني أطول. وقد توجد مشكلة مستمرة في إدارة النفايات لدى بعض الأطراف.</p>	<p>منخفض: أثبتت المشاريع الرائدة التجريبية جدوى تعديل نظم الرعاية الصحية في البلدان النامية، إذ أمكن استبدال الأجهزة المحتوية على الزئبق ببدايل خالية منه وذات تكلفة مماثلة كجزء من الاستثمار العادي في المعدات. وسيكون من المطلوب وجود إدارة جيدة للنفايات.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> التخلّص التدريجي من مفاتيح الكهرباء والمرحلات التي يدخل الزئبق في مكوناتها. خفض مستوى الزئبق في المصابيح والتحوّل إلى بدائل ذات كفاءة في الطاقة وخالية من الزئبق. خفض انبعاثات الزئبق من ملغم حشو الأسنان عن طريق تثبيت مصائد الزئبق وأجهزة الفصل في 	<p>تحاول الشركات المصنّعة التخلّص تدريجياً من المفاتيح الكهربائية والمرحلات التي يُستخدم الزئبق في صنعها، ويتوقع أن يؤدي هذا إلى الإلغاء التدريجي لاستخدامها في البناء، خاصة مع انخفاض تكلفة البدائل. ولكن من غير المحتمل أن يتم استبدال مفاتيح الكهرباء أو المرحلات الموجودة في حالة صالحة للعمل في الهياكل القائمة. وقد تكون هناك مشكلة مستمرة في إدارة النفايات في بعض الأطراف.</p> <p>تستخدم جميع الأطراف تقريباً، على الأرجح، مصابيح محتوية على الزئبق، ويحتمل أن يكون التحوّل إلى بدائل مدفوعاً بقوى السوق، نظراً لطبيعة المنتجات حيث يتم التخلص منها بعد الاستعمال، وسوف يحدث هذا على مدى فترة تحدّد بفترة حياة المنتج. وقد تظل مسألة إدارة النفايات مستمرة في بعض الأطراف.</p>	<p>منخفض: ستكون التكاليف منخفضة بسبب خفض التدريجي للمحتوى الزئبقي الجاري بالفعل نتيجة استثمارات الصناعة لتلبية الضوابط التنظيمية. ويقوم بعض المصنّعين بإنتاج بدائل خالية من الزئبق تزيد تكلفتها قليلاً عن المصابيح المحتوية على الزئبق.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> من المرجح أن تكون الالتزامات المتعلقة بملغم حشو الأسنان مشكلة لدى غالبية الأطراف. ويتوقع حدوث تخلّص تدريجي في استخدام الملغم كجزء من استراتيجية طويلة الأجل بشكل عام. وسوف يقلل تركيب مصائد الزئبق وأجهزة 	<p>من المرجح أن تكون الالتزامات المتعلقة بملغم حشو الأسنان مشكلة لدى غالبية الأطراف. ويتوقع حدوث تخلّص تدريجي في استخدام الملغم كجزء من استراتيجية طويلة الأجل بشكل عام. وسوف يقلل تركيب مصائد الزئبق وأجهزة</p>	<p>منخفض: تمويل من أجل إدخال ملاقط نفايات الزئبق وأنظمة جمع النفايات والتميز والعلامات التجارية لملغم حشو</p>

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
	عيادات طب الأسنان والاستغناء التدريجي عن استخدام الملغم	الفصل في عيادات الأسنان إلى حد كبير من انبعاثات الزئبق. ويمكن من خلال الترميز السليم أو وضع العلامات التجارية ضمان المساءلة ومنع التسريب.	الأسنان المغلفة لمنع التسريب.
'3' خفض انبعاثات الزئبق التي تتم عن عمد من العمليات الصناعية؛	إنتاج الكلور القلوي الإلغاء التدريجي لاستعمال تكنولوجيا خلايا الزئبق. إقضاء الزئبق الفائض من المصانع التي أوقف تشغيلها عن السوق.	من المرجح أن تكون الالتزامات الخاصة بإنتاج الكلور القلوي ضمن مشاغل عدد قليل من الأطراف، حيث إن مصانع الكلور القلوي باستخدام تكنولوجيا خلايا الزئبق في جميع أنحاء العالم محدودة العدد. وكثير من هذه المصانع تدرس التحول، أو أنها التزمت بالفعل بالتحول إلى تكنولوجيا أكثر كفاءة في الإنتاج الخالي من الزئبق، وهي تحصل على تمويل من المصادر الطبيعية للتمويل التجاري من أجل تلبية الطلب المتزايد على منتجاتها. وإذا أخذنا في الاعتبار التعهد الطوعي للاتحاد الأوروبي بالتخلص التدريجي من جميع مرافق إنتاج خلايا الزئبق/الكلور القلوي بحلول عام ٢٠٢٠، والتواريخ المقترحة لإغلاق أو تحويل مرافق داخل الولايات المتحدة، وخطط التحويل الهندية، وغيرها من خطط الإغلاق أو التحويل، كما هو موثق في مخزون الزئبق في مناطق الشراكة في صناعة الكلور القلوي، لا يزال هناك ٥٥ مرفقاً لخلايا الزئبق في ٢٦ بلداً ليست لديها خطط محددة للإغلاق أو التحويل. ويوجد ٢٤ من هذه المرافق في البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. كما أن لدى ٥٥ من المرافق المتبقية القدرة على إنتاج حوالي ١,٧ مليون طن من الكلور سنوياً.	منخفض إلى متوسط: تعتبر التكنولوجيات المتاحة القائمة على تقنيات خالية من الزئبق أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتدفع اعتبارات الاقتصاد والسوق إلى هذا التحول. وقد يكون الدعم الإضافي المطلوب محدوداً، حيث تحتاجه فقط المصانع التي لا توجد لديها حوافز كافية في السوق أو التي يتم فيها التخلص التدريجي وفقاً لخطط الاستثمار الرأسمالي.
	إنتاج مونومر كلوريد الفينيل (VCM) التحول التدريجي عن استخدام الزئبق كعامل حفاز أو عمليات الإنتاج التي تحتاج الزئبق كعامل حفاز.	من المرجح أن تكون الالتزامات المتعلقة بالإنتاج الصناعي للمونومر كلوريد الفينيل (VCM) مثار اهتمام لدى عدد قليل من الأطراف، لأن من المعتقد أن عملية الإنتاج الصناعي التي تتطلب وجود الزئبق كعامل حفاز يجري استخدامها في بلدين فقط. وهذه الصناعة هي أكبر مستهلك للزئبق في الصين. وفي عام ٢٠٠٨ كان هناك ٨٩ مصنعاً لإنتاج البوليڤينيل كلوريد (PVC) في الصين باستخدام هذه التكنولوجيا. ومن المتوقع أن يستمر نمو هذه الصناعة التي تقوم على هذه التكنولوجيا في الصين نظراً لتوافر وانخفاض تكلفة الفحم كمادة خام. ويعتقد أيضاً أنه يتم استخدام هذه التكنولوجيا في روسيا، وأن أربعة مرافق كانت تستخدمها في عام ٢٠٠٤.	منخفض إلى متوسط: من أجل إدخال عمليات إنتاج نظيفة في الصناعة ولتوفير بدائل حفازة حتى تتوفر البدائل الجديدة تجارياً.
		وفي عام ٢٠٠٨ كان هناك ٨٩ مصنعاً لإنتاج البوليڤينيل كلوريد (PVC) في الصين باستخدام هذه التكنولوجيا. ومن المتوقع أن يستمر نمو هذه الصناعة التي تقوم على هذه التكنولوجيا في الصين نظراً لتوافر وانخفاض تكلفة الفحم كمادة خام. ويعتقد أيضاً أنه يتم استخدام هذه التكنولوجيا في روسيا، وأن أربعة مرافق كانت تستخدمها في عام ٢٠٠٤.	منخفض إلى متوسط: لإدخال بدائل حفازة حين تتاح تجارياً، في عمليات الإحلال التي يمكن فيها تنفيذ ذلك.

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
		الأجل القصير أو المتوسط. وفي الوقت نفسه يجري أيضاً تشجيع الجهود الرامية إلى استخدام مواد حفازة منخفضة الزئبق حيثما كان ذلك ممكناً.	
		وما دامت هذه الأبحاث لا تزال في المرحلة قبل التجارية، فمن المطلوب بذل مزيد من الجهود لتحسين إدارة الزئبق في العمليات الحالية.	
	<p>تعددين الذهب الحرفي والصغير النطاق</p> <ul style="list-style-type: none"> • خفض استخدامات وانبعاثات الزئبق من خلال تقنيات محسنة للإنتاج. • أنشطة تمكينية، مثل وضع خطط عمل وطنية لمعالجة تعددين الذهب الحرفي والصغير النطاق، ومراجعة التشريعات الحالية، ودعم قدرات التدريب على المستويين الإقليمي والمحلي، وما إلى ذلك. 	<p>لا يزال تعددين الذهب الحرفي والصغير الحجم أكبر القطاعات طلباً على الزئبق على الصعيد العالمي. وتشير أفضل التقديرات العالمية لاستخدام الزئبق في هذا القطاع إلى نطاق يبلغ ١ ٣٠٠ طن في عام ٢٠١١. وعملياً ينبعث كل الزئبق المستخدم في البيئة. وتشير تقديرات متحفظة إلى أن هذا القطاع مسؤول عن ١٣ في المائة من إنتاج العالم من الذهب سنوياً، ويستخدم بشكل مباشر ما بين ١٠ و ١٥ مليوناً من عمال المناجم في العالم. وتبلغ القيمة الحالية للإنتاج السنوي من الذهب الحرفي والصغير الحجم في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ نحو ١٠،٥ مليار دولار. ومع ارتفاع سعر الذهب إلى أكثر من ١ ٧٠٠ دولار للأوقية في عام ٢٠١١ ازداد اندفاع عدد عمال المناجم الفقراء نحو تعددين الذهب.</p> <p>ويعتقد أن أعمال تعددين الذهب الحرفي والصغير النطاق تجري في حوالي ٧٠ بلداً في مختلف أنحاء العالم، منها ١٤ في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ و ١٧ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ٣٢ في أفريقيا.</p> <p>ويعتبر تعددين الذهب الحرفي والصغير الحجم قضية تنمية عالمية معقدة تطرح تحديات وفرصاً في العديد من البلدان. وتوجد خيارات تقنية للحد من استخدام وانبعاثات الزئبق، بما في ذلك بعض التكنولوجيات الواعدة الحالية من الزئبق. ومع ذلك فإن صعوبة الوصول إلى أسواق الائتمان الرسمية نتيجة للطبيعة غير الرسمية لهذا القطاع تشكل عائقاً أمام التغيير.</p> <p>لذلك من المهم إضفاء الطابع الرسمي على القطاع بما يسمح بالتدخل. وتختلف المتطلبات الخاصة بإضفاء الطابع الرسمي على هذا القطاع من حالة إلى أخرى، ولكن ذلك يتطلب في جميع الحالات إشراك أصحاب المصلحة، كما يتطلب دعماً مالياً وتقنياً، وإمكانية الوصول إلى الأسواق، وبناء القدرات والتدريب.</p>	<p>متوسط إلى مرتفع: من المرجح أن تكون مشاريع المساعدة معقدة وطويلة الأجل. وتوجد إمكانات للتمويل بالمشاركة مع المجالات الأخرى، مثل الصحة والتنمية الاجتماعية. ويمكن أن تساعد المبادرات القائمة على السوق، مثل الترويج للمنتجات من خلال خطط تجارية، على تعزيز الجهود المبذولة للحد من استخدامات وانبعاثات الزئبق. ويمكن أن يؤدي تطوير الإدارة في هذا القطاع على المستوى الوطني إلى تيسير الحصول على القروض أو الائتمانات الصغيرة للاستثمار، وبالتالي التعويض عن التكاليف الإضافية أو معادلتها.</p> <p>ومن المحتمل أن يؤدي ارتفاع تكاليف الزئبق الناتج جزئياً عن انخفاض حجم المعروض إلى تعزيز الجهود المبذولة لخفض انبعاثات الزئبق في البيئة.</p> <p>منخفض إلى متوسط: لتمكين الأنشطة الخاصة بدعم وتطوير خطط عمل وطنية لمعالجة تعددين الذهب الحرفي والصغير الحجم، وإجراء مراجعة للتشريعات الحالية، ولبناء القدرات لدعم التدريب على المستويين الإقليمي والمحلي، إلخ.</p>

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
'٤' خفض انبعاثات الزئبق غير المتعمدة من توليد الطاقة والعمليات الصناعية؛	خفض انبعاثات الزئبق في الغلاف الجوي	تعتبر الانبعاثات من توليد الطاقة ومن العمليات الصناعية أحد الأسباب الرئيسية للاهتمام العالمي بشأن حركة الزئبق عبر الحدود، وبالتالي من الأهداف	بشكل عام من المحتمل أن تكون التكاليف في هذه الفئة مرتفعة، ولكن فرص الحد منها
		الهامة للمعاهدة. وينتج عن توليد الطاقة وعدد من العمليات الصناعية التي تتم في درجة حرارة عالية، مثل صهر المعادن غير الحديدية، وبعض عمليات إنتاج الذهب على نطاق واسع، وإنتاج الإسمنت، مستويات كبيرة من انبعاثات الزئبق غير المتعمدة في الهواء. ولا يتسبب سوى عدد محدود من الأطراف في إطلاق مستويات عالية من الزئبق من هذا القطاع، ومع ذلك فإن مصانع فردية قد تكون مسؤولة عن نسبة كبيرة من الانبعاثات الوطنية الإجمالية لهذه الأطراف (انظر المناقشة الواردة أدناه).	من المرجح أن تكون متوفرة حيث يتم دمج جهود الحد من الزئبق مع خطط استثمار رأس المال التي يدفعها السوق أو المنافع المشتركة وجهود أخرى لمكافحة تلوث الهواء.
	توليد الطاقة من الفحم على نطاق واسع	وقد يتطلب الحد من انبعاثات الزئبق مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل التحوّل إلى مصادر الطاقة البديلة، وتعظيم إنتاج الطاقة والوقود النظيف والتدابير ضد التلوث في نهاية الأنبوب الذي ينبعث منه التلوث. وتؤثر الخيارات السياسية على مستويات الطموح ومدى التزامات الأطراف الفردية على حجم المتطلبات في هذا القطاع.	منخفض: حيث يمكن إحداث خفض كبير في انبعاثات الزئبق من خلال المنافع المشتركة، بما في ذلك من خلال تعظيم الاستفادة من النظم القائمة لمكافحة تلوث الهواء.
		يقدر أن احتراق الفحم في محطات الطاقة والمراجل الصناعية أسهم بنسبة ٢٦ في المائة من إجمالي انبعاثات الزئبق العالمية في الهواء في عام ٢٠٠٥* وتسهم أكبر ثلاثة بلدان ملوثة بنسبة ٦٣ في المائة من مجموع الانبعاثات العالمية. وتسهم عشرة بلدان فقط أو منظمات للتكامل الإقليمي (منها ستة بلدان نامية أو بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال) بنسبة ٩١،٥ في المائة من مجموع انبعاثات الزئبق من احتراق الوقود الأحفوري (انظر أيضاً القسم (ج) أدناه).	وعلاوة على ذلك فإن الاستثمارات الهامة في الصناعة لتحسين كفاءة توليد الطاقة من أجل تلبية الطلبات المتزايدة سوف تحدّ من انبعاثات الزئبق، كما أن من المرجح أن تنطوي إعادة الهيكلة على ضوابط متقدمة لتلوث الهواء، وبالتالي تقليل التكاليف
		وإدارة النفايات الخطرة، نظراً للكميات الكبيرة من النفايات الخطرة الملوثة بالزئبق التي يتم توليدها (في الرماد المتطاير، ومصافي النفايات، وأرمدة الأفران، إلخ)	

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
		وهناك أيضاً إمكانية لجني منافع مشتركة وتمويل مشترك من خلال آليات التمويل الأخرى، مثل الآليات المتاحة لدعم تدابير مكافحة الملوثات العضوية الثابتة وتغيير المناخ.	الإضافية لأدوات التحكم في الزئبق. مرتفع: حينما يتطلب الأمر غسل الفحم أو تركيب ضوابط خاصة بالزئبق في المرافق القائمة.
		وبحسب الخيارات السياسية التي يتم اعتمادها، قد تستطيع غالبية الأطراف التي لديها مستويات أقل من الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الطاقة تحقيق خفض في انبعاثات الزئبق مع مرور الأيام من خلال تطبيق أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية للمنشآت الجديدة والقائمة.	وتعتبر الكميات الكبيرة من رماد القاع، والرماد المتطاير، والمخلفات الناتجة من المصافي في مولدات الطاقة التي تعمل بالفحم نفايات خطيرة يلزم إدارتها. ومن غير المحتمل أن تنشأ تكاليف إضافية فيما يتعلق بمحتوى الزئبق المرتفع الناتج عن تحسين وسائل التقاط الزئبق.
	التدفئة السكنية وغيرها من أنواع الاحتراق	تستخدم بعض البلدان كميات كبيرة من الفحم (غالباً ما يكون ذا نوعية رديئة) في المراحل التي تخدم عدداً من الوحدات السكنية أو يمكن استخدامها لأغراض التدفئة والطبخ في المنازل. ولا توجد خيارات مناسبة للسيطرة على انبعاثات الزئبق من هذه المصادر بسهولة. ويمكن النظر في أنواع بديلة من الوقود أو التحوّل إلى مصادر أخرى للطاقة لأغراض الطهي والتدفئة، وذلك حسب الظروف المحلية وتوفر الموارد.	مرتفع: يتوقع أن تكون معالجة انبعاثات الزئبق من الاستخدام السكني من الفحم معقدة، وهي تعتمد جزئياً على مدى توفر أنواع بديلة من الوقود. وهناك فرص سانحة لمنافع مشتركة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتحسين المناطق الحضرية ونوعية الهواء في داخل البيوت.
	تعدين المعادن غير الحديدية وصهرها وإنتاج الذهب على نطاق واسع	يوجد الزئبق عادة بكميات ضئيلة في خامات الكبريتيد بمجموعة من المعادن غير الحديدية مثل الزنك والرصاص والذهب والنحاس والمنغنيز. ومن غير المحتمل أن تعمل عمليات معالجة المعادن والخام على خفض هذا المحتوى بدرجة كبيرة، والأرجح أن تركز الجهود المبذولة لخفض الانبعاثات على التقاط انبعاثات منفصلة من الصهر.	منخفض إلى متوسط: حين تدخل جهود الحد من انبعاثات الزئبق في الاستثمار في الصناعة القائمة على آليات السوق لتحسين كفاءة الإنتاج واستعادة المنتجات. ويحتاج الأمر تقديم تمويل من أجل التكاليف التشغيلية المتواصلة لعمليات التقاط الزئبق وتخزين وإدارة الزئبق الناتج عن الانبعاثات باعتباره من النفايات.
	• خفض انبعاثات الزئبق عن طريق تحسين السيطرة على التلوّث.	وبناءً على تقديرات عام ٢٠٠٥، تسهم العمليات الواسعة النطاق في صناعة المعادن غير الحديدية (باستثناء الذهب) بنحو ٧ في المائة من مجموع الانبعاثات العالمية للزئبق في الغلاف الجوي من جميع الأنشطة، وما يقرب من ٧٠ في المائة من هذه الكمية منشؤه في آسيا. ويسهم إنتاج الذهب على نطاق واسع بنحو	

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
		٦ في المائة من مجموع الانبعاثات العالمية في الغلاف الجوي من جميع الأنشطة*. وتقع أماكن التعدين على نطاق كبير ومرافق الصهر في عدد محدود نسبياً من الأطراف، وقد تشمل الاحتياجات متطلبات السيطرة على انبعاثات الزئبق، إلى جانب القواعد التنظيمية الأخرى التي تنطبق على تلك المرافق. وتختلف	
		الاحتياجات باختلاف أنشطة إنتاج المعادن. فعلى سبيل المثال، تشير بيانات عام ٢٠٠٩ المستقاة من حولية الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي للمعادن، ٢٠٠٩، أن ١٣ بلداً فقط (بما فيها ثمانية بلدان من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال) من مجموع ٤٨ بلداً تُنتج الزنك، تسهم بأكثر من ١ في المائة من مجموع الإنتاج العالمي للزنك لكل منها، بينما تسهم ٢٠ بلداً فقط (منها ١٧ من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال) بنفس النسبة من التلوّث من إنتاجها من مناجم الذهب، من بين مجموع ١١٠ دول.	
	إنتاج الإسمنت • خفض انبعاثات الزئبق عن طريق إعادة تدوير الغازات المتسرّبة و/أو تحسين السيطرة على التلوّث.	قد يوجد الزئبق بكميات ضئيلة في الحجر الجيري وغيره من المواد الخام المستخدمة في إنتاج الإسمنت. ومن غير المحتمل أن تؤدي عمليات معالجة المعادن والخام إلى خفض هذا المحتوى إلى درجة كبيرة. ومن المرجح أن تركز الجهود المبذولة لخفض الانبعاثات على إعادة تدوير الغبار في الفرن والتقاط الزئبق في المنتج. وبناءً على تقديرات عام ٢٠٠٥ كان نحو ١٠ في المائة من مجموع الانبعاثات العالمية للزئبق في الغلاف الجوي ناشئاً عن تصنيع الإسمنت، منها نحو ٧٤ في المائة في آسيا*. ومن المحتمل أن تكون لدى معظم الأطراف مصانع لإنتاج الإسمنت. ومع ذلك تشير بيانات عام ٢٠٠٩ في حولية المعادن الصادرة عن هيئة المسح الجيولوجي في الولايات المتحدة، ٢٠٠٩، إلى أن ١٧ بلداً فقط (من بينها ١٢ بلداً نامياً أو من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال) تقوم كل منها بإنتاج أكثر من ١ في المائة من مجموع الإنتاج العالمي.	منخفض: حيث تندمج جهود الحدّ من انبعاثات الزئبق مع الاستثمار الصناعي القائم على آليات السوق لتحسين كفاءة الإنتاج.
'٥' خفض الانبعاثات غير المتعمّدة من	النفائات المحتوية على الزئبق • خفض الانبعاثات من مرافق النفائات	من المتوقع أن تعمل جميع الأطراف على تبني ممارسات سليمة لإدارة النفائات، وليس فقط الزئبق، ولكن أيضاً بالنسبة لجميع النفائات الخطرة الأخرى التي	منخفض إلى متوسط: سوف تكون التكاليف الإضافية للتخلص من النفائات

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
نفايات الزئبق والمواقع الملوثة؛	المستخدمة للتخلص من النفايات المحتوية على الزئبق.	تدار داخل أراضيها. وبالنسبة للنفايات المحتوية على الزئبق غير المناسبة للتخزين، فإن الأمر يقتضي جمعها والتخلص منها في مكبات للنفايات الخطرة، بطريقة تضمن عدم تسرب الزئبق.	المحتوية على الزئبق محدودة حيثما وجدت هذه المرافق.
	<ul style="list-style-type: none"> تحديد وتنظيف المواقع الملوثة بالزئبق. <p>المواقع الملوثة:</p> <ul style="list-style-type: none"> خفض الانبعاثات، بما فيها الانبعاثات المتكررة. 	<p>وفي بعض البلدان قد يبرر حجم النفايات المحتوية على الزئبق المراد التخلص منها إنشاء مرافق لفصل النفايات إلى زئبق أولي للتخزين وحجم أصغر من العناصر الملوثة.</p> <p>من المحتمل أن تكون المنشآت الصناعية ومواقع التصنيع التي يُستخدم فيها الزئبق ملوثة.</p> <p>وتحتاج تلك المواقع، وغيرها من المواقع التي يتم تحديدها باعتبارها ملوثة، إلى تقييم من أجل وضع خطط على أساس المخاطر التي تمثلها، لعلاج تلك المواقع وإدارتها بطريقة سليمة بيئياً.</p>	<p>أما إنشاء مرافق إقليمية فيمثل تكلفة إضافية.</p> <p>منخفض: لتحديد وتقييم المواقع الملوثة.</p> <p>متوسط إلى مرتفع: لمعالجة المواقع حسب حجمها وتعقيدها، وما إذا كان من الممكن أن يجري عزلها أو تغطيتها أو معالجتها بشكل كامل.</p> <p>وتعتمد التكاليف الإضافية المتعلقة بتنظيف المواقع الملوثة على ما إذا كان يمكن تحديد الملكية أو المسؤولية عن تلك المواقع. وقد تكون التكاليف أقل إذا وضع أصحابها خططاً لإدارة المواقع في مرحلة مبكرة.</p>
'٦' بناء القدرات وزيادة الوعي؛	<ul style="list-style-type: none"> إجراء بحوث عن الآثار السلبية، والنقل البيئي، والتجارة، وتوافر البدائل الخالية من الزئبق، وتوصيل المعلومات، والإعلام الصحي، والتعليم، ورصد الفئات الضعيفة من السكان. 	تختلف احتياجات الأطراف من بلد إلى آخر باختلاف استخدام الزئبق وانبعاثاته والآثار السلبية الناتجة عنه. وسوف توفر الأنشطة الأولية التمكينية فهماً أفضل لحجم الاحتياجات، وتشمل هذه الأنشطة: وضع قوائم وطنية لتحديد وقياس استخدامات وانبعاثات الزئبق، والمتابعة التحليلية للمشاكل الوطنية المتعلقة بالتلوث بالزئبق، مثل الملامح القطرية وخطط العمل القطرية.	منخفض: يمكن خفض التكاليف من خلال شبكات التواصل والتعامل مع الهياكل الإقليمية، وتقاسم التكاليف مع سائر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات.
'٧' قياس الفعالية؛	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء برنامج للرصد لقياس المستويات في البشر و/أو البيئة. 	تتوقف التكلفة المحتملة لبرنامج رصد عالمي على مستوى الطموح الذي يحدده الأطراف فيما يتعلق بالنطاق والتغطية، وأنواع الوسائط التي ينبغي قياسها، وما إلى ذلك. وتوجد بالفعل برامج للرصد الشامل في عدد من البلدان والمناطق، يمكن أن توفر بيانات ومدخلات لبرنامج صك الزئبق.	منخفض: يمكن خفض تكاليف إنشاء برنامج الرصد العالمي من خلال التعاون مع الشبكات القائمة، وتقاسم التكاليف مع العمليات المماثلة في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات.

القسم (أ) - الأنشطة التي يدعمها صندوق طويل الأجل متعدد الأغراض لدعم تنفيذ صك الزئبق			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
'٨' إقامة بنية تحتية مؤسسية؛	<ul style="list-style-type: none"> • تيسير التنسيق الوطني؛ • رفع الوعي العام؛ • تنظيم التجارة الدولية؛ • إنشاء نظم لتبادل المعلومات؛ • القيام بمهام أخرى وطنية، ربما عن طريق تعيين منسقين وطنيين على غرار المنسقين الوطنيين للأوزون. 	قد تكون الاحتياجات محصورة في عدد من المناطق، لأن من الممكن أن يكون الأطراف قد قاموا فعلاً بإنشاء البنية التحتية المؤسسية اللازمة لتنفيذ الاتفاقات الأخرى الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات، ويمكنها الاستفادة منها في تلبية الالتزامات الأخرى بموجب صك الزئبق.	منخفض: يمكن خفض النفقات من خلال شبكات التواصل والتعاون مع الهياكل الإقليمية وتقاسم النفقات مع الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات.

أنشطة الفرع باء - أنشطة التمكين الأولية			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
الأنشطة التمكينية	<p>'١' إعداد قوائم جرد لتحديد وقياس الاستخدامات والانبعاثات الوطنية من الزئبق؛</p> <p>'٢' إجراءات متابعة تحليلية للمشاكل الوطنية للتلوث بالزئبق ووضع الملامح الوطنية وخطط العمل الأولية؛</p> <p>'٣' إعداد التدابير الوطنية التشريعية والتنظيمية لتنفيذ هذا الصك عند دخول الصك حيز النفاذ بالنسبة للطرف المعني؛</p> <p>'٤' وضع ترتيبات مؤسسية وطنية لتنسيق وقيادة التنفيذ الوطني لصك الزئبق، ويحتمل أن ينطوي ذلك على التكامل مع الترتيبات المؤسسية الحالية لتنفيذ الصكوك البيئية الأخرى ذات الصلة.</p>	لا تحتاج جميع الأطراف لنفس المتطلبات للحصول على الدعم لتنفيذ الأنشطة التمكينية، نظراً لاختلاف الاستخدام وانبعاثات الزئبق من بلد إلى آخر. وقد تكون الحاجة محدودة في عدد من المجالات، فقد تكون بعض الأطراف قد أقامت بالفعل البنى التحتية المؤسسية الوطنية لإدارة المواد الكيميائية لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات، وربما تكون هذه قادرة على الاستفادة منها في العمل على الوفاء بالتزاماتها بموجب صك الزئبق. وقد تحتاج معظم الأطراف إلى وضع تدابير وطنية تشريعية وتنظيمية محددة دعماً للتصديق على صك الزئبق وتنفيذه عند دخوله حيز النفاذ. وقد تكون هناك حاجة عامة للحصول على دعم سريع للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال من أجل المشاريع صغيرة النطاق في الفترة الانتقالية قبل التصديق على الصك وخلال فترة وجيزة بعد دخول الصك حيز النفاذ استعداداً لتنفيذ أعمال أكثر شمولاً في المراحل اللاحقة.	منخفض: يمكن خفض التكاليف من خلال التواصل والتعاون مع الهياكل الإقليمية، وتقاسم التكاليف مع سائر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات. كما أن استعمال الأدوات القائمة لجرد المخزون قد يؤدي أيضاً إلى خفض التكاليف.

أنشطة الفرع جيم - المشاريع الكبيرة لعدد قليل من الأطراف			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
'١' بدء أو تعزيز إجراءات الرقابة في مرافق توليد الطاقة من أجل الحدّ من انبعاثات الزئبق؛	توليد الطاقة من الفحم على نطاق واسع • خفض انبعاثات الزئبق عن طريق تحسين نوعية الوقود و/أو تحسين مكافحة التلوّث.	كما ورد في البند ٤ من القسم ألف أعلاه، يعتبر حرق الفحم في محطات الطاقة والمراجل الصناعية مصدراً كبيراً لانبعاثات الزئبق في الغلاف الجوي. ولكن لا يوجد سوى عدد محدود من الدول لديها انبعاثات كبيرة، إذ أن عشر دول ومنظمات إقليمية للتكامل الاقتصادي (ست منها بلدان نامية أو بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال) مسؤولة عن ٩١,٥ في المائة من مجموع انبعاثات الزئبق من احتراق الوقود الأحفوري. ويؤثر على حجم الاحتياجات في هذا القطاع ما تقرره اللجنة من خيارات بشأن مستويات الطموح ومدى الالتزامات التي تقع على كل طرف من الأطراف. ويتطلب خفض انبعاثات الزئبق في هذه البلدان حزمة متكاملة من التدابير للتحكم في انبعاثات الهواء وإدارة النفايات الخطرة، نظراً للكميات الكبيرة من النفايات الخطرة الملوثة بالزئبق التي تتولّد في الرمد المتطاير وفي تصفية النفايات ورماد الأفران، إلخ. وبناء على خيارات السياسة العامة التي تتخذها غالبية الأطراف التي لديها مستويات أقل من الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الطاقة، قد تكون هذه قادرة على تحقيق خفض في انبعاثات الزئبق مع مرور الوقت من خلال تطبيق أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في المنشآت الجديدة والقائمة.	مرتفع: يختلف حجم التمويل اللازم لإحداث خفض في انبعاثات المصانع كل على حدة حسب الاعتبارات الفنية لكل مصنع. ومع ذلك فإن الطاقة الإنتاجية الكبيرة وعدد المصانع في هذا العدد المحدود من البلدان يشير إلى أن مجموع التمويل اللازم قد يكون مرتفعاً. وبأخذ العائدات التجارية المحتملة التي يولدها تحديث المرافق العامة والصناعات المعدنية في الاعتبار، قد ينطوي الدعم على مجموعة من العناصر منها المنح المباشرة، والإعانات، والقروض الميسرة، والشراكات العامة والخاصة. ويمكن النظر في إمكانية المنافع المشتركة والتعامل مع المشاريع التي يجري الاضطلاع بها في تنفيذ الاتفاقات الدولية الأخرى مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وبروتوكول مونتريال واتفاقية سنكهولم.
'٢' تحويل مرافق التصنيع الأكبر لتحل محل عمليات الإنتاج القائمة على أساس الزئبق بدائل لا تستخدم الزئبق؛	إنتاج مونومر كلوريد الفينيل (VCM) • الانتقال من استخدام الزئبق كعامل حفّاز أو من عمليات الإنتاج التي تتطلب الزئبق كعامل حفّاز.	هناك أبحاث جارية لتطوير مواد حفّازة بديلة خالية من الزئبق يمكن استخدامها في المرافق القائمة. ومن المحتمل أن تصبح هذه متاحة تجارياً في الأجل القصير أو المتوسط. وفي الوقت نفسه يجري تشجيع الجهود الرامية إلى استخدام المواد الحفّازة المنخفضة المحتوى من الزئبق حيثما يكون ذلك مناسباً. وإلى أن يأتي الوقت الذي تصبح فيه المواد الحفّازة الخالية من الزئبق أو المنخفضة المحتوى مجدية تجارياً، ستظل هناك حاجة لبذل مزيد من الجهود لتحسين إدارة الزئبق في العمليات القائمة. وكما هو مبين في البند الفرعي ٣ من القسم ألف أعلاه، فإن عملية إنتاج هذه البوليمرات التي تتطلب وجود مادة الزئبق كعامل حفّاز مساعد لا توجد حالياً سوى في بلدين اثنين.	يتوقع أن يكون حجم التمويل متوسطاً فيما يتعلق بالانتقال من العوامل الحفّازة التي تعتمد على الزئبق وعمليات الإنتاج التي تحتاج إلى الزئبق كعامل حفّاز، عند توفر المواد الحفّازة البديلة وإتاحتها تجارياً في عمليات إحلال متوافقة. إلا أن الأمر قد يحتاج إلى تمويل إضافي للإسراع بعملية الإنهاء التدريجي إذا كان ذلك يعتبر من الأولويات.

أنشطة الفرع جيم - المشاريع الكبيرة لعدد قليل من الأطراف			
المهام	الغرض من الدعم	حجم الاحتياجات	حجم التمويل
	<p>إنتاج الكلور القلوي</p> <ul style="list-style-type: none"> التحول عن استخدام تكنولوجيا خلايا الزئبق. 	<p>كما ذكر في البند الفرعي ٣ من القسم ألف أعلاه فإن عدد مصانع الكلور القلوي المتبقية التي تستخدم تكنولوجيا خلايا الزئبق دون خطط محددة للإغلاق أو التحول يبلغ ٥٥ مصنعاً، تقع في ٢٦ بلداً، منها ٢٤ بلداً من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ومن هذه، ربما لا يحتاج إلى مشاريع تحويل على نطاق كبير إلا عدد قليل جداً من الأطراف.</p>	<p>يختلف حجم التمويل اللازم للتحول على بدائل لتكنولوجيا خلايا الزئبق، باختلاف الاعتبارات الفنية لكل مصنع، ولكن ربما يتوقع أن يكون التمويل معتدلاً، لأن تقنيات خلايا الزئبق المتاحة أكثر تكلفة من حيث الفعالية، ومن حيث أن التحول تحركه اعتبارات الاقتصاد والسوق. ونظراً للفوائد الاقتصادية الطويلة الأجل للتحول، قد يكون هذا من المجالات التي تستفيد من توفير قروض ميسرة.</p>
'٣' بدء أو تعزيز إجراءات التحكم في عمليات التعدين الواسعة النطاق لخفض انبعاثات الزئبق؛	<p>تعدين وصهر المعادن غير الحديدية وإنتاج الذهب على نطاق واسع</p> <ul style="list-style-type: none"> خفض انبعاثات الزئبق عن طريق تحسين السيطرة على التلوث. 	<p>يوجد الزئبق عادة بكميات ضئيلة في خامات كبريتيد مجموعة من المعادن غير الحديدية، مثل الزنك والرصاص والنحاس والذهب والمنغنيز. ومن غير المرجح أن تقلل التحسينات في معالجة المعادن والخامات من هذا المحتوى إلى حد كبير، ومن المحتمل أن تركز الجهود المبذولة لخفض الانبعاثات على التقاط الانبعاثات المنفلتة من الصهر.</p> <p>وبناءً على تقديرات عام ٢٠٠٥، تساهم العمليات الواسعة النطاق في صناعة المعادن غير الحديدية (باستثناء الذهب) بنحو ٧ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية للزئبق في الغلاف الجوي من جميع الأنشطة، مع ما يقرب من ٧٠ في المائة من هذه الكمية ناشئ في آسيا. ويمثل إنتاج الذهب على نطاق كبير نحو ٦ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية في الغلاف الجوي من جميع الأنشطة.*</p> <p>وتوجد مرافق التعدين والصهر على نطاق واسع في عدد محدود نسبياً من الأطراف، وقد يكون من الممكن أن تشمل الاحتياجات عناصر تحكم في انبعاثات الزئبق، إضافة إلى القواعد التنظيمية التي تُطبق على تلك المرافق. ومن المرجح ألا يحتاج سوى عدد قليل جداً من الأطراف إلى مشاريع التحول على نطاق أوسع.</p>	<p>يختلف حجم التمويل اللازم لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات في المواقع الفردية باختلاف الاعتبارات الفنية في كل موقع. وقد تكون التكاليف معتدلة حين تُدمج الجهود المبذولة للحد من الزئبق في الاستثمارات لتحسين كفاءة الإنتاج. وقد تكون التكاليف المتكررة المتصلة بعمليات التقاط الزئبق وتخزين وإدارة نفايات الزئبق الملتقطة محدودة نظراً للمنافع المشتركة للحد من الملوثات الأخرى وغيرها من التكاليف الدورية لإدارة النفايات الخطرة.</p> <p>ومع ذلك قد يسهل التمويل الإضافي من خفض الانبعاثات على أساس معجل إذا ما اعتُبر ذلك من الأولويات.</p>

* بيانات مأخوذة من الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/INC.2/4 - دراسة عن مصادر الزئبق والانبعاثات وتحليل التكلفة وفعالية تدابير المكافحة.

الوثائق ذات الصلة بالأحكام المحتملة لصك الزئبق بشأن بناء القدرات والمساعدة التقنية والمالية

١ - أعدت الأمانة عددا من الوثائق لدعم مداورات اللجنة بشأن بناء القدرات والمساعدة التقنية والمالية. وبالإضافة إلى هذه المذكرة، فإن أمام اللجنة مذكرات أخرى أعدتها الأمانة لدورتي اللجنة الأولى والثانية على النحو التالي:

(أ) تحليل لمصادر التمويل المحتملة والمجالات التي يمكن أن تغطيها، بما في ذلك تحليل لدور القطاع الخاص (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.2/14)؛

(ب) خيارات بشأن ترتيبات للمساعدة المالية المتوقعة والفعالة (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.1/8)؛

(ج) خيارات لتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات : أمثلة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ومن المنظمات الأخرى (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.1/9)؛

(د) تيسير نقل التكنولوجيا المستدامة ودعم تدابير الرقابة العالمية على الزئبق: الخبرات المتاحة في الترتيبات الحالية الملزمة قانونا والترتيبات الطوعية (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.1/10).

٢ - علاوة على ذلك ، يمكن للجنة الرجوع إلى التقرير بشأن الاعتبارات المالية وطرائق التمويل الممكنة لصك ملزم قانونا أو ترتيب طوعي بشأن الزئبق، الذي قدم إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالزئبق في اجتماعه الثاني الذي عقد في نيروبي في الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨ (UNEP (DTIE)/Hg/OEWG.2/3). ويناقش التقرير الطرائق الممكنة للسماح لمرفق البيئة العالمية بتوفير الموارد المالية، وعناصر الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال التي يمكن أن تكون بمثابة نموذج لآلية مالية بشأن الزئبق.

٣ - وكذلك يرتبط بمسألة التمويل تقييم كمي عام للتكاليف المحتملة والفوائد المرتبطة بتنفيذ الإجراءات الرامية إلى الحد من انبعاثات الزئبق، قدم لأول مرة إلى الفريق العامل في اجتماعه الثاني (UNEP/(DTIE)/Hg/OEWG.2/5/Add.1). وقد عرضت نسخة محدثة من التقييم على اللجنة في دورتها الأولى في التقرير الذي أعدته الأمانة (UNEP/(DTIE)/Hg/INC.1/19)، المرفق). وقد قدمت الحكومات معلومات إضافية استجابة لطلب الأمانة، عرضتها الأمانة بشكل موجز في مذكرتها بشأن تحليل فوائد التكاليف للبدائل الحالية للمنتجات والعمليات والتقنيات القائمة على الزئبق (UNEP/(DTIE)/INC.2/12)، والتي ينبغي أن تقرأ بالاقتران مع التقرير الوارد في مرفق الوثيقة UNEP/(DTIE)/Hg/INC.1/19 وتقدم الوثائق الثلاث تحليلا شاملا للتكاليف والفوائد المحتملة التي قد تنشأ عن تنفيذ مختلف تدابير التحكم في الزئبق.

٤ - وعلاوة على ذلك ، قد ترغب اللجنة في النظر في المعلومات المستقاة من عدد من التحليلات الحديثة الشاملة عن مصادر التمويل المحتملة للأنشطة المطورة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات التي أجريت تحت رعاية اتفاقيات المواد الكيميائية والنفايات، وكان آخرها النهج الاستراتيجي وتشمل

التحليلات في إطار النهج الاستراتيجي دراسة عن الاعتبارات المالية المتعلقة بنهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM/PREPCOM.3/INF/28) قدمت إلى اللجنة التحضيرية لوضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في دورة انعقادها الثالثة، التي عقدت في فيينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ومذكرة الأمانة العامة بشأن التمويل طويل الأجل لتنفيذ النهج الاستراتيجي (SAICM/ICCM.2/12) المقدمة إلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثانية في جنيف في مايو ٢٠٠٩ وتفحص هذه الدراسات مصادر التمويل المحتملة التي قد تكون ذات صلة مباشرة بنظر اللجنة في خيارات التمويل لتدابير الحد من مخاطر الزئبق بموجب الصك الجديد.
